حدائق الاداب

كتاب حدائق الآداب المثمر
بفواكه المعاني المستكن

ناظم نثر درره وغارس أشجار ثمره
غرة الدهر ودرة الفخر
واسطة عقد نظام الزمان
وبغية إنسان عين الأعيان
شرف الملة والدين وعز الحق واليقين
أبو الحسين أحمد بن سنان
العلوي الحسني دامت ليالي سعده
مثمرة أغصان مجده
ومينعة فروع علمه
الساد الآخر
لعمره

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

حمداً لمن خلق الانسان ومنّ عليه ببدايع البيان
وخصّ خواصّ الخواص ببلاغة التبيان وفصاحة اللسان
ونوّر مرآة الاذهان بانواره الساطعة البرهان
فتطاوع البيان اللسان واللسان البنان واطلع
شمس المعارف من افق الافكار في الاخبار واظهر
السر المكنون والجوهر المخزون من قعر بحار الاسرار
وافضل الصلوة واتم السلام على سيدنا محمد صدر
ديوان الانبياء الكرام من شاد مباني المعاني وشاد
وافصح من نطق بالضاد نبي الرحمة من كانت امته
خير امة القائل ان من الشعر لحكمة الذي اوتي جوامع

الكلم وفصل الخطاب وعلى اله واصحابه خير ازواكرم
اصحاب ما انتظم نظام وما جرت في وجنات
الطروس ارقام الاقلام فهذه رياض
افكار انيقة وغياض اشعار رشيقة شقايق حقايقها
النعمانية لازهار الحدايق الجنانية شقيقة نمت
نفحتها بعرف خزامها ودلت ثمرتها على لطيف جنائها
واينعت اغصانها بالثمار وصدحت على افنانها بلابل
الاطيار ذات تربة عنبرية ونفحة سحرية شحرية
قد تفتحت ورودها فتوردت خدودها فارضها
مزهرة وسماؤها ممطرة واشجار الفاظها غرستها
يد الاقلام وبدايع نوره نظم جواهر دررها بديع
الكلام من ابيات ابيات وفرايد غرايس ادبيات
حور المعاني مقصورات في خيامها ورونق الحسن
محصور بين حروفها الزاهية وكلامها وتحليات
دقيقة وتضامين انيقة والفاظ فايقة وقواف
متناسقة وكلام سماؤه قطع الرياض المنتسجة
زهورًا تبهر الشمس ضياء والقمر نورًا وتكسب

الاسماع ابتهاجا وسرورا لو مازجها البحر لعذب
طعمه ولو استشارها الزمان لما جار على حر حكمه فهي لو
كانت من الجواهر لكانت عقيانا او من النبات
لكانت ريحانا فهي الطف من درر الطل في اعين الزهر
اذا انفتحت عيون الرياض عقب المطر كل لفظة كانها
نظر المعشوق في وجه عاشق فمن تامل الفاظها الذي
ودخل لها من مجاز بلاغتها الى رياض الحقيقة شاهد رو
فضل جادت به يدي السحاب وافنان ونور وانبع زهر
بل فلك معان زانته مصابيح الفكر فكمل بدره وزهى زهره
وبين طرف الطرف فيما حوته درجها من نثر البلاغة
واشتمل عليه من حسن السبك ولطف الصياغة فهي
بالفاظها تسحر الالباب ببيان بديعها وتخجل
الدراري بحسن ترصيعها وتهزأ بالروض زهر ربيعها
اني لهم لو تجسم لفظها انفت بنحور الغانيات اجوهرا
عوارف المعارف وطرائف الظرائف عن افهام اشد
من البرق لمعا واحد من السيف قطعا ابرزوها ارباب
الاداب من خدر طبعهم العالي ابكارا فغدت تجلى على

منحة الاسماع في قلايد اللآلي اخبارا واسرارا
من كل معنى يكاد الميت يفهمه حسنا ويعشقه القرطاس والقلم
من كل اديب اريب فهيم لبيب كان كل ماجد منهم ابو بكر
فضلا وادبا وابي فراس فخرا ونسبا فلا زال هذا المجموع
بيت البلاغة بدعايم بدايعه معمورا ولوا الفضل على
صفحات طروسه منشورا يحير كل مطالع طربا بايراد
اشعار شتى في كل ناد ويترنم بانشاده في كل ناد وقد وقعت
على ما نظم ذوي الافكار وللاذهان الخالية من الشكوك
والمين والزلل والنقصان من كل ماجد اديب وذكي
اريب جامع لكل معنى غريب من لو عاصره ابن ساعدة
لاستمد منه المساعدة ولو ادركه لبيد لبلد وقال ما
على هذا من مزيد وذو الذكا والعرفان يميز فقد
حواه هذا المجموع المعظم الشان الفريد الذي لا
يسمح بمثله الزمان و يعترف بالفضل لمن جمعه
ومن بحور بطون المجاميع ابدعه فطوبى لمن اغترف
من بحر غرايبه كل مطبوع وتنزه في رياض حدايقه الابقع
التي هي رقا لكل ملسوع فعند ذلك دخلت فيه وانا اتردد

بديع المعاني كامل الحسن مدحه ۞ غدا واجبا بالنظم عندي والنثر
ففي كل حرف منه روض من المنى ۞ وفي كل سطر منه عقد من الدر

والآن فالله اسأل ان يطيل بقاء من انشأه لفظه واودع فيه جمع
القصايد والاشعار والمقاطع والاخبار من لو سمعها زاهد لانتشا
ولا زلت انشد ذكره واسمع لفظه الزاهي واتنزه

شعر

يسمح الزمان بمثله فاعجب لذا ۞ ان الزمان بمثله لشحيح
فالاصل زاك والفروع حميدة ۞ والدهر صاف نحو اللسان فصيح

وانه قد ازهر غصن ادبه واثمر وانار بدر سعده واقمر فهو الجامع
الصحيح الازهر والانور والاقمر ولقد جمع هذا المجموع للكتاب
محاسن اشعار الشعرا ومعاني طرائف الظرفا والادباء
فالله سبحانه وتعالى هو المسئول ان يصونه ومن كل عيب وزلل
ونقص وخلل ينقيه ويرفع درجات جامعه وكاتبه ومنشيه
والى على مقام يرقيهم ويرقيه حيث كانوا هم سببا لبزوغ
شمس عزه بعد افولها وايجاد بدر سعده وكوكب رشده من
بعد خمولها والله سبحانه وتعالى هو الموفق للصواب
واليه المرجع والمآب وصلى الله على سيدنا محمد واله
واصحابه خير ال واكرم اصحاب ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم وحسبنا الله ونعم الوكيل

ولقد ابلغ واجاد وابدع من قال في وصفه حين قال من الحلا

مجموعة جمعت من كل نادرة ... كأنها روضة او خلق صاحبها
كأنها سحر اجفان الحسان بنا ... في الفعل او أكؤس الصهباء لشاربها
كأنها البدر اذ قابلته ناصحها ... كأنها الشمس اذ تطوي لمغربها

مجموع كل الحسن والجمال مجمّع ... انا من حلاوة لطفه لا اشبع
كم أهيف انحا الذوائب قائلا ... انا عند باب الحسن منه اقنع
قالت مصارعها لمن يبغي لها ... شبها اقصر كل باب مصرع
روض به سرب البديع روائع ... وعليه اطيار المعاني تسجع
نثرت قلائدها الحسان لنظمه ... وبجلده كل الجوامع تصفع
اصبح مجموعا كأن نظامه ... درر بياقوت البيان مرصع
خط ولفظ مدهش ومشنف ... بلبنه الرائي بدا [illegible]

وفيه اقول قولا غير مجهول

الطرس والحبر الذين كلاهما ... لا يبرحان يضيعان مصلحي
فالطرس امر بافذ من سيد ... والحبر فيه مسك سح سائح

حصة من الهمزية
في مدح خير البرية

يا ابا القاسم الذي ضمن اقسا   مي عليه مدح له وثناء
بالعلوم التي عليك من الله   بلا كاتب لها املاء
ومسير الصبا بامرك شهرا   فكأن الصبا لديك رخاء
وعلي لما تفلت بعينيه   وكلتاهما معا رمداء
فغدا ناظرا بعيني عقاب   في غزاة لها العقاب لواء
وبريحانتين طيبهما منك   الذي اودعتهما الزهراء
كنت تاويهما اليك كما   آوت من الخط نقطتيها الياء
من شهيدين ليس ينسيني الطف   مصابيهما ولا كربلاء
ما رعى فيهما ذمامك مرؤو   س وقد خان عهده الرؤساء
ابدلوا الود والحفيظة في القر   بى وابدت ضبابها النافقاء
وقست منهم قلوب على من   بكت الارض فقدهم والسماء
فابكهم ما استطعت ان قليلا   في عظيم من المصاب البكاء
كل يوم وكل ارض لكربي   منهم كربلا وعاشوراء
آل بيت النبي ان فؤادي   ليس يسليه عنكم التأساء
رب يوم بكربلا مسيء   خففت بعض وزره الزوراء
والاعادي كأن كل طريح   منهم الزق حل عنه الوكاء
آل بيت النبي طبتم فطاب ال   مدح لي فيكم وطاب الرثاء

ن احسان مدحكم فاذ احت
سد تم الناس بالتقى وسواكم
ويا صحابك الذين هم بعدك
احسنوا بعد عسر الخلافة في الد
اغنيا من اهة فقراء
زهدوا في الدنيا فما عرفوا الر
ارخصوا في الوغا نفوس ملوك
كلهم في احكامهم ذو اجتهاد
رضي الله عنهم ورضوا عنه
جاء قوم من بعده و تحق
ما اسي ولا العيسى حوار بو
بابي بكر الذي صح للنا
د الهدي يوم السقيفة لما
انقذ الدين بعد ما كان لله
اتفق المال في رضاك ولامن
وابي حفص الذي اظهر الله
والذي تقرب الا باعد في الله

عليكم فانتوه الخنسا
سوددة البيضا والصفرا
فينا الهدى اتوا الاوضا
ين وكل لما تولى آراء
علما ايمة امراء
مهل اليها عنهم لا الرعا
حاربوها السلا بها اعلا
وصواب وكلهم اكفا
فاني تخطوا اليهم خطاء
وعلى المنهج الحنيفي تجاوا
ن في فضلهم ولا انقبا
س به في حياتك اقتدا
ارجف الناس انه الدا
ين على كل كربة اشفا
واعطي جما ولا اكدا
به الدين فارعوى الرقبا
اليه وتبعد القرنا

عمر بن الخطاب من قوله الفصـ ـل ومن حكمه السوي السواء

فر منه الشيطان اذ كان فا روقا فللنار من سناه انبرا

وابن عفان ذي الايادي التي طال الى المصطفى بها الاسدا

حفر البير جهز الجيش اهدى الهدي لما ان صده الاعدا

ولبي ان يطوف بالبيت اذ لم يدن منه الى النبي فنا

فجزته عنها ببيعة رضوان يد من نبيه بيضاء

ادب عنده تضاعفت الاعما ل فالترك حبذ الاداء

وعلي صنو النبي ومن دين فوادي وداده والولا

ووزير ابن عمه في المعالي ومن الاهل تسعد الوزرا

لم يزده كشف الغطا يقينا بل هو الشمس ما عليه غطا

وباقي اصحابك المظهر التر تيب فينا تفضيلهم والولا

طلحة خير المرتضيه رفيقا واحدا يوم فرت الرفقا

وحواريك الزبير ابي القرم الذي انجبت به اسما

والصفيين توءم الفضل سعد وسعيد ان عدت الاصفيا

وبن عوف من هونت نفسه الد نيا ببذل يمده اثرا

والمكني ابا عبيدة اذ تعزى اليه الامانة الامنا

وبعمك نيري فلك المجد وكل اتاه منك اتاء

وبأم السبطين زوج علي ... وبنيها ومن حوته العباء
وبأزواجه اللواتي تشرفن ... بأن صانهن منك بناء
الأمان الأمان ان فؤادي ... من ذنوب اتيتهن هواء
قد تمسكت من ودادك بالحبل ... الذي استمسكت به الشفعاء
وأبى الله ان يمسني السوء ... بحال ولي اليك التجاء

ومن نظم الشيخ عبد الرحيم البرعي [illegible]

عاهدوا الربع ولو عاف رماما ... فوفوا الربع بالعهد ذماما
كلما مروا على اطلاله ... سفحوا الدمع بذي السفح انسجاما
نزلوا الجزع من برقته ... مستظلين اراكا وبشاما
ينثر الطل عليهم لؤلؤا ... يفضح اللؤلؤ حسنا وابتساما
واذا هبت صبا نجد لهم ... اخبرتهم عن ربا نجد كلاما
يا رفيقي بنواحي رامة ... عن لي بالأبرق الفرد وراما
والاثيلات المظلات بها ... ايها الاثل سقيتن الغماما
كم بدور في خدور المنحنى ... يستعير البدر منهن التماما
حبهم حل سويدا مهجتي ... وفؤادي بعد ما فت العظاما
ايها اللائم اذني لا تعي ... زخرف القول فدع عنك الملاما
اولع الحب بلحمي ودمي ... فعلام اللوم في الحب علاما

ليت شعري هل اداني شعبهم … بعد بعدي وتراعيني الخياما

والفتى العذري لا ينفك عن … عما لاع الشوق ولو ذاق الحماما

ما عليكم سادتي من حرج … لو تعيدون لياليا القداما

ان تناءت داركم عن دارنا … فاذكروا العهد وزورونا مناما

هيجتني نسمة نجدية … تركت قلبي عميدا مستهاما

كلما ناحت حمامات الذي … من اراك الشعب او حن الحماما

واصيحابي الذي عاهدتهم … عقلوا عقلي لمن اهوى هياما

عرضوا الكاس علينا مرة … فانتهى السكر ولما فضوا الختاما

ثملت ارواحنا من ذكرهم … لا نوهم الراح ولا ذقنا مداما

يا نداما ها فؤادي عندكم … ما فعلتم بفؤادي يا نداما

انتم من دمي المسفوح في … اوسع الحل وان كان حراما

همت فاستعذبت تعذيبكم … فاجرحوا قلبي ولا تخشوا اثاما

انا راض بالذي ترضونه … لكم المنة عفوا وانتقاما

اصرموا حبلي وان شئتم صلوا … ما الذ الحب وصلا او صراما

قسما بالبيت والركن الذي … طاب تقبيلا ومسحا والتزاما

ان في طيبة قوما جارهم … في محل النجم يعلو ان يساما

روضة الجنة في اوطانهم … وثرى اثارهم تزري الخزاما

كل من لم يرض صاحبهم   فهو في النار وان صلى وصاما

هم نجوم اشرق الكون بهم   بعد ما كانت نواحيه ظلاما

ملكوا الارض بعليا باسهم   واستباحوا ايمنا منها وشاما

فيهم البدر الذي انوار ع   لم يطق من بعدها الحق اكتتاما

عربي الاصل ماد طبعه   ينشق المسك وريا الخزاما

الاغر المنتقى من هاشم   طيب العنصر يعلو ان يساما

المدانى قاب قوسين الذي   كان للاملاك والرسل اماما

ارتضاه الله نورا للهدى   وانتضاه لدم الاعدا حساما

خصه الله من قيتم   تنسخ الاديان ندبا والتزاما

وكتاب الحكمة اياته   عصمة الله لمن رام اعتصاما

فرض العمر والحج لنا   وزكوة وصلاة وصياما

يا رسول الله يا ذا الفضل يا   رحمة عم بها الله الاناما

يا ابا القاسم يا احمد يا   بهجة المحشر جاها ومقاما

يا وجيه الوجه في الدين ويا   شافع الخلق اذا اشتد الخصاما

جد على عبد الرحيم الملتجى   بحمى عفوك يا غوث اليتاما

واقلني سيدي من عثرتي   اكتساب الذنب من حين عاما

ورفاقي الكل ثم بي وبهم   في الملمات اذا احتجنا القياما

نحن في روض حماكم نجتني ⁂ ثمرات المدح نثرا ونظاما
يدك العليا على كل يد ⁂ زادك الله علوا واحتشاما
وكسى روحك منه رحمة ⁂ ترتضيها وصلوة وصياما
نقتضي حقك عنا واجبا ⁂ وعلى الآل والصحب الكراما

مهيار الديلمي

بكر العارض تحدوه النعامى ⁂ فسقاك الري يا دار اماما
وتمشت فيك ارواح الصبا ⁂ يتأرجن بانفاس الخزاما
انقضى العهد كأن لم تصبحي ⁂ للمحبين مناخا ومقاما
اطلب المزن لاطلال خلت ⁂ ما بعيد المزن اطلالا رماما
وقبيح لي ان ادعو لها ⁂ ان تنشى في نواحيها الغماما
اين سكانك لا اين هم ⁂ أنجادا يمموها ام شاما
صدعوا بعد [illegible]ساي فغدت ⁂ كم ايدي المرامي تترامى
وتبقى كل مشتاق لهم ⁂ يسئل الجندل عنهم والرغاما
ايها الغادي على اجماله ⁂ يقطع البيد نجادا واكاما
نخ على ربع به طاب الصبا ⁂ واسأل الركبان عنهم والخياما
وبجرعا الحمى قلبي فعج ⁂ بالحمى واقرى على قلبي السلاما
وترحل فتحدث عجبا ⁂ ان قلبا سار عن جسم اقاما

اين من اودعت قلبي عندهم ... اترى يرعون عهدي والذماما
اتراهم قد نسوا ايامنا ... فاقرهم عني وان خانوا السلاما
قل لجيران الحمى اها على ... طيب عيش بالحمى لو كان داما
قد وقفنا بعدكم في ربعكم ... فنقضناه التثاما والتزاما
كلما فكرت في فرقتنا ... قلت ما كان اللقا الا مناما
حملوا ريح الصبا نشركم ... قبل ان تحمل شيحا وخزاما
وابعثوا اطيفكم لي في الكرا ... ان اذنتم لعيوني ان تناما
ما ابالي من سقيتن اللما ... منعكن الما عذبا والمداما
يا صبا نجد حي لي [illegible] ... حرجة للوصل عهدا وذماما
خبريهم انني انشدهم ... ببيت من قد كان قبلي مستهاما
اشتكيكم والى من اشتكي ... انتم الداء فمن يبري السقاما
انتم والدهر سيف ونقم ... لا يملان ضرابي [illegible]ساما
كلما عاتبت دهري فيكم ... زادني الدهر لجاجا وغراما
احرموا اذ احرموا عيني الحمى ... واستحلوا لي ما كان حراما
واذا استحسنت خلا غيركم ... جرد العهد على عنقي حساما
لو بكت عيني على قدر الهوى ... رجع الما بواديكم حراما
فلقي في ارتقي من حرقتي ... ببتقي بل يستقي مني العظاما

طربي في حربي من كربي ... تاه بي حسنكم ولم اشرب مداما
كمذي في كبدي من جلدي ... اورث الجسم نحولا وسقاما
لمت ايامي على الغدر كما ... زدت في شوقي حتى لا الاما
فلزمت الصبر لا اشكو كم ... بعد ما افنيت في العذل الكلاما
ذكر الله بخير معشرا ... مذ رعوا لم ينقضوا بعدي ذماما
كان دهري بعد كم ذا الكبر ... فاعادوه بما اولوا غلاما

ابو الثنا محمود الحلبي

الف الصوم واستحلى الغراما ... فهمت اجفان عينيه وهاما
مغرم بالبرق يبكي كلما ... ظنه بين الثنيات ابتساما
ما درى هل عن بروق وانطوى ... ام سليمى في الدجا ارخت لثاما
لاح واوتر فلم يدري اما ... اي برق به جلى عنه الظلاما
فحكى الغيث اشكايا دمعه ... وحكت احشاه والبرق اضطراما
لم يكن اول صب في الهوى ... شبه البارق بالثغر ابتساما
قاتل الله بريقا بالحمى ... انفد الدمع واستسقى الغماما
غار من برق الثنايا فسقى ... وجنة الصب ولم يسق البشاما
ان حماه رايه منه فقد ... عوضه البرق رشفا وابتساما
وكثبا في الحمى لحسبه ... طله الناحل وجدا وسقاما

يرقب الارواح إن هبت صبا علها ان تبلغ الحي سلاما
ويظن الشهب في ابراجها خبر الحي ومن حل الخياما
ولذا يصبوا الانفاس الصبا ويراعي الانجم الليل التماما
وخلي من هواه حاله في ذرى حيهم حيا سلاما
قلت له قد قلت لكن من وعا وابنت الرشد لكن من راما
خل قوما لو ابيحوا ما اشتهوا اخذوا الاحفان وازدادوا هياما
الفوا الحب فاضحى عندهم حزنا في الوجد بردا وسلاما
ما على اللائم من صب غدا موجع القلب واضحى مستهاما
ما عليه في الهوى عار اذا سهر العاشق في الليل وناما
لو راى اهل الهوى يوما وقد بلغ القصد رأى اللوم حراما
وتمنى لو رات مقلته من رحمه وبكت عاما وعاما
حيث نلقاهم وقد لاح الحمى كظماءٍ عوادٍ ردة تتراما
ورد الوصل فعادوا باللقى نشاة اخرى وقد كانوا اماما
في حما لا يختشي من حله مستجير ابدا ان يضاما
بين قوم في الحمى دابهم يكرموا الضيف وان يرعوا الذماما
حرم الهادي الذي لولاه ما عرفوا ركنا وما زادوا احتراما
اكرم الخلق على الله ومن موقف الساعة اعلاهم مقاما

وله الحوض الذي آكوابه كالنجوم الزهر عدا وانتظاما
ولوا الحمد يبري تحته انبيا الله فرادا وتوءاما
خاتم الرسل ومن كان لهم كلهم في موقف الفضل اماما
فهو في الرتبة اضحى مبتدا للنبيين وفي العصر ختاما
صاحب الاسرى للسبع العلا يقظه في ليلة ليست مناما
فانقضى الامر ولم ينقض له جا صبغه بد او عود او مقاما
ودعا الاسحار فانقادت الى امره طوعا ولم ينقض مراما
فقضى ما شا منهن ومذ قال عودي رجعت الى ما
والحصى سبح في راحته وغدا العصر بيمناه حساما
واليه الجذع مذ فارقه حن حتى ضمه ثم التزاما
لست انسى زمنا قضيته في حماه ليته لو كان داما
انظر الكعبة نهارا مشرقا وارى نجم الدجى بين رماما
وارى الانوار من حجرته تملأ الارض حجازا او شاما
واذا شيت يممت قبا وحما حمزة والنخل الوساما
وكاني بين هاتيك الربا انظر الاملاك والصحب الكراما
وارى في المسجد الهادي ومن حوله اصحابه الغر قياما
ليت ايامنا مضت عادت ولو بين احلام الكرى زارت مناما

لو سباقي العمر تترا كنت من … راحها قبل الورى طرا وساما
هنا أنشد أم أجاور … لا ارى للوصل ما عاش انصراما
مطمئنا لا ابالي عندما … رحل الركب سريعا واقاما
كلما شاء هنا او من هنا … قبل الحجرة او قال سلاما
يا لها من بقعة من جازها … حاز في الدارين آلاء جساما
لا كصب كلما اشتاق الحمى … من بعيد علم النوح الحماما
سلم الله على تلك الربا … وسقاها الغيث سحا وانسجاما
واعاد العهد فيها ما سرت … نسمة الفجر بانفاس الخزاما

يحيى بن احمد بن هذيل التجيبي عفى الله عنه

نام طفل النبت في حجر النعامى … لاهتزاز الطل في مهد الخزاما
وسقى الوسمي اغصان النقا … فهوت تلثم افواه الندامى
كحل الفجر لهم جفن الدجى … وغدا في وجنة الصبح لثاما
تحسب البدر محيا ثملا … قد سقته راحة الصبح مداما
حوله الزهر كؤوس قد غدت … مسكة الليل عليهن ختاما
يا عليل الريح رفقا على … اشف بالسقم الذي حرت سقاما
وابلغن شوقي عريبا بالكوى … همت في ارضها حلوا غراما
فرشوا فيها من الدر حصا … ضربوا فيها من التبر خياما

كنت اشفي غلة من طيفكم ... لو اذنتم لجفوني ان تناما

واستفدت الروح من ريح الصبا ... لو اتت تحمل من سلمى سلاما

نشأة للصب منها زفرة ... تسكب الدمع على الربع انسجاما

طرب القلب مع البرق بها ... ولها الآلات طارحن الحماما

علل لا تشتفي الاذن بها ... وهي للعينين قد تلقى كلاما

تترك الساكن لي من وصله ... خيمة الجيران لثما والتزاما

نزعات من سليمان بها ... فهم الطير معانيها فهاما

شادن يرعى حشاشات الحشا ... حسب حالي منه ان يرعى الذماما

الشاب الظريف محمد بن العفيف التلمساني رحمه الله تعالى

ليت شعري من حل تلك الخياما ... حفظ العهد ام اضاع الذماما

عرب بالحمى حمى ان يسام الـ ... ـوصل ضيما من عزهم ان يساما

رحلوا بالفؤاد والطرف لكن ... رجع الطرف والفؤاد اقاما

حملوا بالبعاد اثما وزورا ... وحملنا صبابة وهياما

ورأينا تلك الخدود رياضا ... فجعلنا الجفون غماما

واطعنا دواعي الوجد فيهم ... وعصينا الوشاة واللواما

اي صب قد غادر الحب منه ... مستقرا بقلبه ومقاما

رشقته العيون اسهم سحر ... فاصمت فؤاده المستهاما

يا صحبي من الاخلاء العيش … حرام الا مع الاصفياء
لا تسلني من ابن اقبل سقمي … وابن لي من ابن ابغي شفائي

وله عفى الله عنه

لا يغرنك بالسيف المضاء … فالظبا ما نظرت منها الظبا
حدق صحتها علتها … ربما كان من الداء الدواء
مرهفات الجفن اماها المها … وقضاها للمحبين القضا
حل ما بين دماها ودمي … فعلى تلك لذا ما جرى الدما
في لقا البيض والسمر منى … دونها للبيض والسمر لقاء
داووا انفاسي بانفاس الصبا … فلتعليل الهوى اعتل الهوا
كيف تشفي كبد ما برحت … ابدا تاوي اليها البرحاء
يا نديمي وكاسي خده … ضرجتها بالحاظ الرقبا
لا تظن الورد ما يسقي الحيا … انما الورد الذي يسقي الحيا

حرف الباء من كلام الشيخ صفي الدين الحلي رحمه الله

بدت لنا الراح في تاج من الحبب … فمزقت حلة الظلماء باللهب
بكر اذا زوجت بالماء اولدها … اطفال در على مهد من الذهب
بقية من بقايا قوم نوح اذا … لاحت جلت ظلمة الاحزان والكرب
بعيدة العهد بالمعصار لو نطقت … لحدثتنا بما في سالف الحقب

باكرتها بوفاق قد ذهبت بهم   قبل السلاف وسلاف العلم والأدب
بكل متسمح بالفضل متزر   أو ان في لفظه ضربا من الضرب
بل رب ليل غدا في الاهاب له   تنفض فيه كؤوس الراح كالشهب
بذلت عطلى صداقا حين بت بها   أزوج ابن غمام بابنة العنب
بتنا بكاساتها سمر عجمي ومطربنا   بعيد أرواحنا من خفة الطرب
بعثت أتانا فلم نعلم لمرشنا   من نفخة الصور أم من نفخة القصب
بروضة طل فيها الطل أدمعه   والدهر مبتسم عن ثغره الشنب
بكت عليه أساكيب الحيا فغدا   جذلان يرفل في أثوابه القشب
بسط من الروض قد حاكت مطارفها   يد الربيع وجادتها يد السحب
بانت تجود علينا بالمياه كما   جادت يد الملك المنصور بالذهب
بحر تدفق فيض الجود من يده   فأصبح الملك بر هواه معتجب
بنى المعالي وأفنى الجود نائله   فالملك في عرس والمال في حرب
بدر أضاءت ثغور الملك وابتسمت   به فكان لثغر الملك كالشنب
بادر بسد المنافذ قبل السوادم   في دولة الترك أحيا دولة العرب
بباسه أضحت الأيام جارعة   فلا تصاح عضوا غير مضطرب
بأس يذلل صعب الحادثات به   فأصبح الدهر يشكو منه بالعتب
به تناسيت ما لاقيت من زمني   واليوم قد صار كالعنقاء في الهرب

بكم يلوح وجه الحق يا ملكا … به تشرف هام الملك والرتب

بنيت للمجد ابياتا مشيدة … ولم يمد لها لولاك من طنب

ملغت سيفك في هام العداة كما … انشبت سيف العطايا في قمم النشب

يا ناشر غرائب اشعاري فقد برزت … اليك ابكار افكاري من الحجب

بدايع من قريض لو اتيت به … في غيركم كان منسوبا الى الكذب

بقيت ما دارت الافلاك في نعم … محروسة من صروف الدهر والنوب

الشريف الرضي رضوان الله عليه

ولقد مررت على ربوعهم … وطلولهم بيد البلى نهب

فبكيت حتى لج من لغب … نضوي ولج من اعيني الركب

وتلفتت عيني فمذ خفيت … عنها الديار تلفت القلب

ابن النحاس عفى الله عنه

عطف الغصن الرطيب … وتلاقا بالحبيب

اضحى الصبح لنا الصلح … فلم يبق غضوب

زار والعرف له من … نفس الصبح هبوب

والدجى برد على اعطا … فه اللدن قشيب

من بدور انس في … غصن يحمله كثيب

من ظبا الانس ان شيت … وان شيت ربيب

يطهر اللبث واولى منه باللبث الكئيب
كل لفظ منه للسمع فصيح واديب
كل عضو منه بالحسن عن الوجه ينوب
اى عضو تسرح الا بصار فيه وتؤوب
فاتق الله وغض الـ طرف عنه لا يذوب
انا والقلب اذا الا ح سليب وسليب
بابي جنة وصل منه ما فيها لغوب
بات يدعوني لها طو را وطورا استجيب
والمنى نقل ومن يد ه اينا كاس وكوب
ايها العشاق مجن ون الهوى مني طروب
كل وقت ليس تنشق قلوب وجيوب
انما يمرح بي في لجة الحب لغوب
واذا ابدى سرور واذا ابدا الحبيب
والذى يهجر في الحب لحبيبه لبيب
ما على من سره الوصل اذا اغشى الرقيب
انا والحاصل طرزى في الهوى حتى عجيب
حر اني هي دمعى ولها قلبى قليب

ليس لي مال ولكن ذهب قولي صبيب
من طباحبني ولكني مع الغزلان ذيب
كل يوم لي صلاح نحلاعا لي نشيب
واذا امكنت الغر صيد اجني واتوب
في الهوى صح اعتقا دي ماما المخطي المصيب
هذه حالي ولحوالي في العشق ضروب
لا ابو حتم يا شموسًا ما لكم قط مغيب
كلما هبت صبًا او كلما هبت جنوب

غين

بالسفح من لبنان لي قمر منازله القلوب
حملت تحيته الشمال فردها عني الجنوب
عرب الصفات غريبها والحسن في البلد الغريب
لم انس ليلة قال لي لما رآ كبدي يذوب
بالله قل لي من اعلك يا فتى قلت الطبيب
يا ايها الحب كم هذا الهوى تحلتك ما دلب العلوب
في كل يوم لوعة لصميم احشائي تذيب
ومدامع تنهل ما هب الشمال او الجنوب

لبعضهم

تذكر بالحمى قلبي الطروب ... ليالٍ غاب عنهن الرقيب

وأياماً صفى عيش التصابي ... ومن أهوى نديمي والحبيب

غريب الحي قلبي في حماكم ... نزيل في دياركم غريب

رحلتم عن حمى الوادي سحيراً ... وسرتم وهو خلفكم كئيب

عجبت لناركم بربا المصلى ... ومنها الصب في خد يذوب

ونشركم على بعد وقرب ... إلى المشتاق تحمله الجنوب

وإن أرجوكم وأخيب كلا ... سواكم قصد راجيكم يخيب

ولي من لا أسميه حبيبا ... يجلكم حضوره وهو الرقيب

يميس قوامه فيكاد قلبي ... يطير من اللذاذة أو يطيب

لبعضهم عفى الله عنه

أكذا يحن إليك قلبي ... فعلام توذبني بعتبي

يا قاسي القلب الذي ... فيه أذبت صميم لبي

قل لي بأية زلة ... أقصيتني وبأي ذنب

أم أي أمر قبيح أو ... جب طول البعاد وسلبي

لا سامح الله الهوى ... فلكم يصوب لي ويصبي

يدعي القلوب إلى المنو ... ن وأي قلب لا يلبي

يا ايها التياه في … زهو الصبا رفقا بصب
يا جسم ناسوتي ويا … روحي ويا دائي وطبي
اغراك واشيك العذ … ول بطول البعاد وقلبي
لا كان من اغراك يا … مولاي في قتل المحب
ارفق بصب فيك قلبه … الهوى جنبا لجنب
وابقي على رمق فما … يدري بحالي غير ربي
انا والهوى فرسي رها … ن فيك والاشواق تنهبي
ان دام هذا الهجر يا … مولاي عني والتابي
في ذمة الله النفا … ضي فيك يوم العرض حسبي

صلاح الدين الصفدي

لو ان بالعذال ما بي … ما عنفوني في التصابي
كلا ولو ذاقوا الهوى … مثلي لما بالغوا في خطابي
ويلاه من بعد المزا … ر لانه شر العذاب
بابي غزال لين الا … عطاف معسول الرضاب
داني جنى ماء الصبا … سكران من خمر الشباب
مياد غصن قوامه … يزري ببانات الروابي
جعل التجافي دابه … وجعلته وهواه دابي

قسماً بخلوات الحبيب … وطيب وقعات العتاب
وتذللي يوم النوى … لمليح ذياك الجناب
وبوقفتي اشكو الهوى … منه بالفاظ عذاب
قال العواذل عندما … ابصرن بالمشوق مابي
قد كنت من اهل الصبا … حتى لاتحول عن الصواب
فاجبتهم والعتب من … الم الصبابة والتهاب
الحب قد اعيى فصيح الـ … ـقوم عن رد الجواب
وتراه ان حضر الحبيب … لديه ياخذ في اضطراب
لله قلب مالـه … عن من يحب من انقلاب
يرعاه واثق الهوى … ويود اخوان التصابي

البهاء زهير رحمه الله

ارجعتني الى الهوى والتصابي … بعد نسكي خمر الثنايا العذاب
فلهذا الآن ارعوي لنصوح … لاولا اختشي من الارتياب
جذبتني لحاظ من لو تبدا … وجهه في الدجى انار الروابي
سمهري القوام ريمي جيد … عندمي الخدود حلو الرضاب
لو رات حسنه العذار الولت … ناكصات منه على الاعقاب
لست انسى بمجمع اللهو لما … جاد لي منه برفع الحجاب

ودعاني فجئت اسعى على الرا　　س كمشي الابل على الاهداب
وسقاني من الحديث كؤوسا　　فاسترددت من المشيب شبابي
بابلها من سوالعة لم يشنها　　غير تفريقنا وطول عذابي

السري الرفا غفر الله له

ادر الخندريس بالاكواب　　واسقني الراح في زمان التصابي
خمرة تجعل البليد بليغا　　فهي تجني ازاهر الاداب
هي في كاسها كتبر مذاب　　في لجين منضد بالخضاب
حين تبدو اثرتك في الماء انا　　ساطعا نورها بغير التهاب
بنت كرم على الكرام جلوها　　في قداح حلت بغير نقاب
ما بدا الكاس مذهب اللون الا　　رجع الحزن قايلا او ذهابي
ان تواريت شمس الضحى فلعمري　　قد تواريت شمس الطلى بالحجاب
ثم الى الحان في الغبوق تراني　　طائعا للصبوح حول الجوابي
قد رأيت الزمان يسحب ذيلا　　والليالي تمر مر السحاب
فاعطني الكاس بالشمال لاني　　راجيا باليمين اخذ كتابي
واذا امت من غرامي سكرا　　غسلوني بخمرة من شراب
وادرجوني في ظل اوراق كرم　　وادفنوني بجانب الاعناب
واذا كنت اعظم الناس ذنبا　　لا ابالي الى الكريم ذهابي

تاب الزمان من الذنوب فوات ... واغنم لذيذ العيش قبل فوات
تم السرور فقم بنا يا صاحبي ... نستدرك الماضي بنهب الآتي
توح بكاسات الطلا هام الربا ... في روضة مطلولة الزهرات
تغدو واسلاف العطر دايرة بها ... والكاس دايرة بكف سقات
تلف النضار على العقار غنيمتي ... وفراغ راحاتي على الراحات
تركي لاكياس النضار جهالة ... من ذا الحق بها من الكاسات
تبت يدي من تاب عن رشف الطلا ... والكاس متقد كخد فتات
تابع الى اوثانها داعي الصبا ... واعجب لما فيها من الايات
تسمو بها نفس السرور فانها ... عند الكرام يتيمة اللذات
ملك الخمايل والرياض كانها ... خد الجمال تنمقا بنبات
تبدوا وقد ابدى الندى منثورها ... صدا فصقلها يد النسمات
تسري على صفحاتها ايدي الصبا ... سحايب منهلة العبرات
تنسل فيها الجدول صوارم ... كصوارم المنصور في الغارات
تعب بتحصيل الثنا مجرد ... للمجد عزما صادق اللحظات
ترك الكتايب في السباسب شردا ... بالراي قبل خوافق الرايات
تتعثر الايام خشية باسه ... وترى الزمان مقيد الخطوات

تمت محاسنه بحسن خلاله — وسخا فزکی الحسن بالحسنات

تاهت به الدنیا فلولا جوده — کان الانام هبا بغیر هبات

تبکی خزاینه علی اموالها — عن حر قلب دایم الحسرات

تتبسم الایام عند بکایها — فکانهن بها من الشمات

تسموا بهمته بابن ارتق عزمة — خفقت بالویة من العزمات

تردی صروف الدهر وهی سواکن — لکن السکون لها من الحرکات

تاقت الیک قلوب قوم اصبحت — تعلی الیک مفاوز الفلوات

ترکوا علی شاطی الفرات دیارهم — وسعوا الیک فاحمدوا البرات

تهدی الیک المادحون جواهرا — منظومة کقلاید اللبات

تحلو اصفاتک فی القلوب لانها — جات لمعنی عارض فی الذات

تبقی فی الانام فلا برحت مخلدا — تحلی العیون وتملا الجفنات

ابو نواس رحمه الله

لم یبق الا نفس خافت — ومقلة انسانها باهت

ومغرم تضرم احشاوه — بالنار الا انه ساکت

ما فیه من عضو ولا مفصل — الا وفیه سقم ثابت

یرثی له الشامت مما به — یا ویح من یرثی له الشامت

برهان الدین القیراطی رحمه الله

اسلبي الخطرات | يا بلبي النفحات
ثغره المسكي اضحى | عنبري الرشفات
لحظه التركي فينا | نقلي البسمات
اخذت بابل عنه | بعض بكل النفثات
حسنات الخد منه | قد اطالت حسرات
كلما سافع الا | قلت ان الحسنات
ولسوء الحظ صارت | حسناتي سيآتي
اعشق الشامات منه | وهي اسباب مماتي
خلتها فتنوا مسك | فوق در الوجنات
ان للموت بما قد | حوته من سكرات
قلت قد مت غراما | فالحب حياتي
نشوف اليك قريبا | وقريب كل آت
واذا زرتك تسلوا | قلت ما هذى صفاتي
ادري يوم وفاء | سابقا يوم وفاتي
وتامل سيل دمعي | يا اخا الري الفرات

عبيره

يا بلبي الخطرات | عنبري النفحات

جسانی فی هواه | مذهبات شتاتی
قال لی من یحیونی | قلت من لی بالممات
قال شامی ام یمانی | انا شامی عربی الجهات
قلت هات الکاس هاتی | فانا جمیع الشتات
انا سمعی لیس یصغی | لسماع الترهات
قال تسلو الهوانا | قلت لیست من صفاتی
کیف سلوا روحی صبت | قرات والنازعات
قسما بالمرسلات | من دموعی الذاریات
لیس لی عنک سلو | یا الله یعی الخطرات
انا ساه فیک لاه | عن جمیع الکاینات

الاعزازی

لا تسل عن مبته کیف ماتا | ساهر طول المنام بتانا
صرعته العیون سکرا و حاشا | کووساو لا ادارت سقانا
ایها العاشقون من سر کلا | هذا اب او صنکم النجاة النجا نا
و بروحی ام الشفاه کان افته | اجری بعینیه ماء فراتا
راح شاکی السلاح یحمل | عینیه حساما و معطفا و قنانا
فهو کالبانة انعطافا و کالبد | ر اتساقا و کالغزال التفاتا

لا ومن مد غاية السحر في عينيه ... حتى احيا بها واماتا

وسقى خده بعارض حسن ... فحكت منه عارضاه نباتا

لا عصيت الهوى ولو ذبت سقما ... وغراما ولا اطعت الوشاتا

حرف الثاء صفي الدين الحلي عفى الله عنه

ثقتي بغير سواكم لا تحدث ... ويدي بحبل سواكم لا تشبث

ثبتت معارس حبكم في خاطري ... فهو القديم وكل حب محدث

ثبت العهود اعني عن غيركم ... فعهودكم محفوظة لا تنكث

ثلجت على حفظ الوداد قلوبنا ... ولظى الهوى بضميرها يتورث

ثقل الهوى وان استلذ فانه ... داء به تبلى العظام وتشعث

ثوب خلعت العز حين لبسته ... رثت عظامي وهو لا يترثث

ثلب العدا عرضي المصون وبذا ... لو صح ما قال العدا وتحدثوا

ثاروا ابنا فطفقت حين اراهم ... حذرا اذكر حبكم واوث

ثمل الكرى جفني المسهد فابعثوا ... طيف الخيال الي ان لا تعثوا

ثجج الهوى فانا الغريق بلجه ... لكنني بحياكم انشبت

ثلم الهوى جسدي وكنت مسهدا ... ماء العذار بخده لا يمكث

ثم اعتمدت عند ابن ازريق قصتي ... كل بها بين الانام محدث

ثبت الجنان بما دبعث ام سا ... لوان بعد محمد من يبعث

ثغر العلى عن نوره متبسم   وفم الزمان بفضله متحدث
ثعمت ثغور الملك لولا انه   يبنى لها العدل العميم ويحدث
كهلان ان عدّ الحلوم اولى النهى   بحر اذا عد الحجى والمبعث
ثمن البحار السبع جود يمينه   ويجينه بالنيرين يثلث
ثاني عنان الحادثات وفارس   امسى جواد الدهر منه يلهث
ثوت الخطوب مخافة من باسه   صرعا وذا بد الزمان الا خبث
ثمل بصهبا السماح فهمه   ما ان يقسم او علوم تبحث
ثرات مجد مده نحو قطافها   كفا باسد المكارم تعبث
ثقفت ربع الدين يا نجم الهدى   باسنة سم المنايا تنفث
ثبت للعلى واستنجد الدهر الذى   ان تدعه لملمة لا يلبث
ثبنا اليك على هجان مضمر   يسبه القبلى الى حماك تحثث
ثارت بنا تطوى القفار فعندما   انست ناركى فلت لذاك امكثوا
ثم اقسمنا بالسرور واشركت   فى طيب بشرانا النياق الدث
ثقة بان يد الردا ان غادرت   ميتا فعند كرم المكارم تبعث
ثبت ولو حلفت بانا انا عاش   بنو الكل الارواح لم تك تحنث

حرف الثا البها زهير عفى الله عنه

عتب الحبيب فلم اجد   سببا لذاك العتب حادث

واليوم لي يومين لم	ان وهذا اليوم ثالث
فعجبت كيف تغيرت	منه خلائقه الدوامث
يا حالفا الى سلوت	كفر يمينك انت حانث
ما كنت احسب انه	ممن تغيره الحوادث
ويلذ لي عتب الذي	صدق الوداد عليه باعث
عتب الحبيب الذ من	شرب المثاني والمثالث
مولاي من سكر الدلال	اعتبت والسكران عابث
ونكثت عهدي في الهوى	ما خلت انك فيه ناكث
والليل اشكو قصة	انا سائل عنها وباحث

غيره

رشا من الناقث	لحظه للسحر نافث
ماله في الحسن ثان	وهو للبدر ثالث
بخطي السين الى ثاء	المثاني والمثالث
قلت عدني بوصال	قال دع هذي الوثائث

حرف الجيم صفي الدين الحلي رحمه الله تعالى

جاءت لتنظر ما ابقت من المهج	فعطرت سائر الارجاء بالارج
فجلت علينا محيا لو جلته لنا	في ظلمة الليل اغنانا عن السرج

جميلة الوجه لو أن الجمال بها   يوني الجميل لما اسّحت فؤاد شجي
جونية الخد تحمي ورد وجنتها   بحارس من نبال الغنج والدعج
جزت اساءة افعالي بمغفرة   فكاد غفرانها يغني عن الحجج
جادت لعرفانها ابي المريض بها   فما علي اذا اذنبت من حرج
جست يدي لترى ما بي فقلت لها   كفي فذاك جوى لولاك لم يهج
جفيتني فرأيت الصبر اجمل لي   والصمت في الحب اولى من اللهج
جارت لحاظك فينا غير آثمة   ولذة الحب جور الناظر الغنج
جوري فلا شي احلى من عذابك لي   الا يد الملك المنصور بالفرج
جواد كف تروع الدهر سطوته   فلا تصاحب عضوا غير مختلج
جرت بما ترتضي العليا همته   فالملك في رفقة والحرب في رهج
جنت على ماله ايدي مكارمه   فلا يبيت بطرف غير منزعج
يجهد المواهب ان يفني خزائنه   حتى كان بها ضربا من اللجج
جدت اليه بنو الامال مسرعة   واكثروا نحوه بالسعي والحجج
جون اذا شمت برق السيف من يده   رايت مثلجا في كف مثلج
حتى ثمار المعالي حين جا بها   بصارم ما خلا في الحرب من هوج
جالت حياة المنايا في مضاربه   فظل يفتض ابكارا من المهج
جزنا ابا الفتح غايات الفقار فقد   اسلكت طلابه في مسلك حرج

جردت اسياف نصر انت جوهرها … في حالك من ظلام النقع منتسج

جبرت كسر المعالي يا ابن بجدتها … بها وقومت ما في الدين من عوج

جمار نار ولكن من عوائدها … اطفاء بها في صدور القوم من هرج

جواز ما ان اردت البطش كن يدا … وان رقيت المعالي كن كالدرج

جليت كرب الورى بالمكرمات كما … جلوت ليل الردى بالمنظر البهج

جعلت جودك دون الوعد معترضا … اذ وعد غيرك ضيق غير منفرج

جيناك يا ملك الدنيا وواحدها … نؤم بالدر تهدية الى اللجج

جبنا البلاد ولم نقصد سواك فتى … من يحظ بالدر يستغني عن السبج

جمعت فضلا فلا فرقته ابدا … انت الفريد وجل الناس كالهمج

محيا الدين سلمى عفا الله عنه

فوق العيون حواجب زجج … تحت الحواجب اعين دعج

سفرن من خلل النقاب ومن … تحت النقاب صواحك فلج

واذا نظرن رمين من مقل … تسبى القلوب وحشوها غنج

واذا ضحكن ضحكن عن برد … عذب الرضاب كانه ثلج

واذا انثنين بيانهن ترى … فوق المتون ذوائب سبج

وافين مكة للحجاج فلم … يسلم بهن لمسلم حج

شيخ الاسلام ابو الوفا العرضي

سبا يا سياف الدعج … كل القلوب والمهج
وتاه في دلاله … على البدور وابتهج
ورنقه مدامة … ووجنتاه مفترج
ما الراح ما حبابها … لولا المياه والفلج
بدر تبدا واختفى … بين السحاب والثلج
ظبي اعار المسك من … انفاسه طيب الارج
يا قلب عنه لا تحل … الا لغيد ذي عوج
واصبر على دلاله … والصبر مفتاح الفرج

للقاضي البيضاوي رحمه الله

هو اكبر مذهبي والحب منهاجي … فهل لمنهاج هذا الصب من هاجي
يا سادتي لست اسلوا عن محبتكم … لو قطعوني بسيوف الصد اوداجي
كيف التسلي ولي في حيهم قمر … غني حسن واني اي محتاج
لاحت عوارضه في خده فحكت … سطرين مسك على لوحين من عاج
تدملج عارضه من ثوب عاشقه … تغنيه في الحسن عن خز وديباج
واية الحسن في خديه قد كتبت … ما حيلتي بين تدبيج وادماج
اذا تجلى على طور الغرام بعقل … فمر يا كليم الحشى بالطف لي ناجي
لما تجلى جلى انواره فجلى … صبح الدياجي بسرج منه وهاجي

اذا انبدا وقد ارخى ذوائبه	تخاله قمرا في ليلة الداجي
ما عذب القلب الا نار وجنته	ولا سجاني الا طرفه الساجي
بغزل عينيه ثوب السقم منتسج	ما حيلتي بين غزال ونساج
في كل حي قتيل من لواحظه	هيهات ما احد من طرفه ناجي
جبينه ليس يقاس الهلال به	نورا وكيف يقاس النعل بالتاج

وله ايضا صفي الدين الحلي رحمه الله

حيّ الرفاق وطف بكاس الراح	واطرز بكاسك حلة الافراح
حث الكؤوس الى جسوم اصبحت	فيها المدام شريكة الارواح
حاش الانام وعاطني مشمولة	ظنت فسادي وهي عين صلاحي
حمرا لو ترك السقاة مزاجها	امست لنا عوضا عن المصباح
حجب الحباب شعاعها فكأنه	شفق بلهب تحت ذيل صباح
حببا تظل بها الكؤوس كأنها	خصر الفتاة ممنطقا بوشاح
حلم الزمان وغض عنا طرفه	يا صاح لا تقنع بانك صاح
حق الصبا دين عليك فوفه	بالشرب بين خمايل ورداح
حاك الحيا حلل الربيع فعطرت	نشر الصبا باريجها الفياح
حللا اذا ابكت السحائب اشرقت	بخدود ورد او ثغور اقاح
حيا الحيا باريجها فترنحت	اعطافه من غير نشوة راح

حل الهنا بنا سما أحمائل   تنفض فيها النجم للأقداح
حزنا السرور بها فبتنا نجتلي   بنت الكروم بغير عقد نكاح
حلى الزمان بجوده لجيادنا   ودنى فألبسنا ثياب مراح
حتى انتهينا العيش وهو كأنه   مال ابن ارتق في يد المداح
حامي النزيل إذا ألم بربعه   يحيي الأنام بجوده السحاح
حسنت به الدنيا وكان أديمها   غفلا من التحجيل والأوضاح
حلت مكارمه عقال خصاصتي   إذ راش من بعد الخمول جناحي
حاربت دهري إذ حللت بربعه   وجعلته عند المضيق سلاحي
حسبي إذا رمت الفخار على الورى   مغداي في أكنافه ورواحي
حكمت في الأموال آمال الملا   وجعلت سر المجد غير مباح
حزت العلاء فسر ابصارهم غر متر   يغنيك عن صمصامة وصفاح
حتى فتحت به الأمور وإنها   كالعقل محتاج إلى مفتاح
حجت إليك ذوو الرجا لعلمها   حقا بأنك كعبة المداح
حرم إذا حل الوفود بربعه   قرنت صلاتك سعيهم بنجاح
حمدوك جهد المستطيع وأثنوا   لعلاك شكرا ما له من ماحي

مهيار الديلمي عفا الله عنه

من عذيري يوم شرقي الحمى   من هوى جد بقلبي مزحا

الصبا إن كان لا بد الصبا … إنها كانت لقلبي أروحا
يا نداماي بسلع هل أرى … ذلك المغبوق والمصطبحا
اذكرونا بعض ذكرانا لكم … رب ذكرى قربت من نزحا
وارحموا صبا إذا غنى بكم … شرب الدمع وعاف القدحا
قد عرفت الهم مذ فارقتكم … وكأني ما عرفت الفرحا

الشهاب العزازي عفى الله عنه

كتم الحب زمانا ثم باحا … وغدا في طاعة الشوق وراحا
عاشق إن ضحك الواشي بكى … وإذا ما غنت الورق فناحا
كلما لاقا تباريح الهوى … ثبت القلب ونادى لا براحا
في سبيل الحب منه كبد … أوثقتها الحدق النجل الصحاحا
ويكيد حاسد ورحمة … خشية الموت ولو مات استراحا
يلحوني بالبكا لومي كراما … أنا إلا أصحب الجفنا الشحاحا
لو تكلفت سلو المراطق … أو يخفي قط سكران نصاحا

عنترة

يا ليل دم لي لا أريد صباحا … حسبي بوجه معانقي مصباحا
حسبي به بدرا وحسبي ريقه … خمرا وحسبي خده تفاحا
حسبي ضحكه إذا استضحكته … مستغنيا عن كل نجم لاحا

طوقته طوق العناق ساعدي ... وجعلت كفي للّثام وشاحا
هذا هو الفوز العظيم فخلنا ... متعانقين فلا نريد براحا

ابن النبيه رحمه الله تعالى

يا قلب كم ذا اللجج الفاضح ... راح بك النازح والسانح
شغفت في الحب واشقيتني ... ورب جد جره مازح
هويته بدرا على بانة ... على نقا تثقله راجح
الليل من طرته مبهم ... والصبح من غرته واضح
كانما العارض في خده ... نمل الى شهد اللمى سارح
لو ذقت لا ذقت جنا ريقه ... من رده الناصح يا ناصح
عذرت من انت له لائم ... رحمت من انت له كاشح
تظنه لما رنا وانثنى ... اعزل وهو السابق الرامح
سقى وادار الكاس من طرفه ... فكلنا من سكره طافح
القلب مني طائر خافق ... واللحظ منه كاسر جارح
راح تطير النار من دنها ... كانما بازلها قادح
يا نائما والنجم في غربه ... والصبح من مشرقه لائح
دع كدر العيش وخذ صافي ... تحيي وتسقي الذهب الكالح
قد فصح البلبل رب الربا ... واستعجم الساجع والصادح

ولـه عفى الله عنه

قم يا غلام ودع نصيحة من نصح … فالديك قد صدح الدجى لما صدح
خفيت تباشير الصباح فاسقني … ما ظل في الظلما من قدح انقدح
صهبا ما لمعت بكف مديرها … للمقطب الا تهلل وانشرح
والله ما مزج المدام بمائها … لكنه مزج المسرة بالفرح
وصحت فلولا انها تروي الظما … قلنا سراب او شراب قد طفح
هي صفوة الكرم الكريم وما سرت … انفاسها في باخل الا سمح
من وجه فتان القوام بوجهه … عذر لمن خلع العذار وافتضح
قمر سقاني ورد وجنته حمى … ما شقه شرح العذار وما شرح
ولي بشعر كالظلام اذا دجى … وبدا بوجه كالهلال اذا وضح
يهتز كالغصن الرطيب على النقى … ذا حقف في حي الوشاح وذا رجح
الله حسن الغض استحي من طرفه … وبثغره زهر الاقاح قد انفتح
وكانه متبسم بعقوده … او بالثنايا قد تقلد واتشح
في وصفه ومديح موحي خاطري … متقسم بين الملاحة والملح

حرف الخا صفي الدين الحلي رحمه الله

خيال سرى والنجم في الغرب راسخ … الم ومن دون الحمى فراسخ
خطا اكمات البيد تحوي وبيننا … هضاب الغضا في والجبال الشوامخ

خفي الخطا وافا البنطر هل عفت — عيوني وهل جفت جفوني النواضخ
خف الله يا طيف الخيال فانها — بما حيوني لا بد مني رواسخ
خطوت الى ميت الغرام محلما — له بعد ان ناحت عليه الصوارخ
حظيت فهل عيسى بن مريم جابه — ليسطعه ام انت في الصور نافخ
خض الليل واقصد من تحب وقل له — ساكتم ما بي وهو للقلب راضخ
خشيت انفساخ العهد مني وانني — لعهدك لا والله ما انا فاسخ
خفضت جناح الذل كيما ترق لي — وانت على ذلي بعزك شامخ
خبرت ولم تعلم بان عزائمي — لاشباح همي بالسرور نواسخ
خيامي على متن السماك علية — ونصوى على هام المجرة ناتخ
خلا الملك المنصور لي فاحله — محلا له تعنى الجبال البواذخ
خطت بي اليه همتي وحديثه — مجد اولم تبعد علي الفراسخ
خلعت نعال الشك في ربع قدسه — فمن تربه كفي الجدي لا لطخ
خلصت من الاهوال لما لقيته — وبت هنيا والهموم سوالخ
خفين عن الادراك خشية باسه — واطواد رضوى دونها والشمارخ
خليفة عصر ليس تنسخ جوده — وان باض منه جوده المتناسخ
خصيب اذا ما الارض صوح نبتها — حليم اذا خف الحلوم الرواسخ
خلا بغد بعض اذا ام قاصد — واسيافه حمر اذا ام صارخ

خصال حواها من ابيه وجده | واكسبه اسلافه والمشايخ
خزاينه مبذولة والكفه | بحار نداها بينهن برازخ
خطابك بحر الدر من خطب على العدى | فكيف اذا اسلت ضباك البوازخ
خلقت رضى العليا ووجهك واضح | وجودك سحاح ومجدك باذخ
حبير با من الملك عدلك باسط | وعلمك فياض وحلمك راسخ
خفضت اللهى كى ترفع الذكر بالندى | فانت لآي الجود بالجود ناسخ
خصصت بقلب في الشدايد جامد | وزادك نفعا بالمكارم ناضخ
خذ المدح مني وابق للجود سالما | هنيا لمجد طوده منك باذخ
خليا يصاغ المجد فيك قلايدا | ويبقى على عنق الليالي شامخ

الطغراي رحمه الله

ايا ظعنات الحي بالله عرجي | على سايل من عبرتي ينضخ
ويا نسمات الريح رفقا بمهجتي | ففي القلب نار كالمهب تنفخ
ويا نار قلبي بالجمر كلما | نفخت عليه الما لا يتبوخ
وما صادحات الورق في الايك قد ... | فمالي من ادعوا وما لكل مصرخ
وما جيرة شطت بهم غربة النوى | فلا احد منهم بسنى ولا الود يسخ
لكم في حنوب الارض مسرى ومسرح | وللحب في جنبي مرسى ومرسخ

لبعضهم عفى الله عنه

ما قلت يسخو ابتلى في الهوى فسخا ... وحين راى حالتي في محنتي فسخا
سلا ابقية جسمي مذ شوى كبدي ... لما قلا المفوادي بالجفا طبخا
وخاله عمه في حسنه فابى ... يرى له في المعاني والصفات اخا
مهفهف قد بدا ريحان عارضه ... محقق لجميع الحسن قد نسخا
كلمته يا فتى باللحظ كلمني ... وشاهدي دمع مدمعي خده لطخا
لما تبسم في دجور طرته ... لاح الصباح من الظلماء وانسلخا
لا تبخلن على من حان من شغف ... وارثا لمن في الهوى بالروح قد سخا
يا لائمي كف عني قد بليت به ... وحبه في فؤادي والهوى رسخا
لم رمت خدع عذولي جاء يخدعني ... وكم يبحث له جهدي فما انتفخا
قال المحب هلك النار في صرم ... قال الهوى قلت صعب بس فيه رخا
رفقا بصب يصب الدمع من مقل ... حكت سحايب وبل ماطر رسخا
وارحمتاه لمعشوق شكى حزنا ... كم صاح من وجد آه لم ناج لم صرخا
اما المعلم على حفظ الوداد له ... دهرا وعشرين طال المدى فلخا

حرف الدال: صفي الدين الحلي رحمه الله تعالى

دمع فرايد قطره لا تجمد ... اني ونار صبابتي لا تخمد
دام البعاد فلا ازال مسهدا ... دمعي يذوب وزفرة تتوقد
دا آنا بدحي الفؤاد مختما ... اعيى الاساة ومل منه العود

دون ازديارك خوض اغمار الردا … والسمر تشرع والصفاح تجرد
دمن لنا بالجامعين تنكرت … من بعد اعلامها والمعهد
درس الزمان جديدها ابد البلا … فالقلب يبلى والهوى يتجدد
دارت على سكانها كوس الردا … سكروا بها فقد الزمان معربد
دعت النوى بفراقهم فتفرقوا … وقضى الزمان ببينهم فتبددوا
دهمت من الدهر الخؤون عليهم … نوب على ايد الزمان لها يد
دهر ذميم الحالتين فما به … شي جود ابن ارتق يحمد
دمث الخلايق تشهد به العلا … ويبيت طرف الخطب منه مسهد
درع به الملك العقيم مدرع … سيف به الدين الحنيف مقلد
داني النوال فلا يسال مقامه … قاصي المنال ورفده لا يبعد
ديم الدما تسح من اسيافه … طورا وتقطر من يديه العسجد
دفع الخطوب عن الانام بعدله … ورعا العباد بمقلة لا ترقد
دع من سواه وان تكن جدوه … فجنابه لذوي المقاصد يقصد
دم في سما الملك يا نجم العلى … ان العباد بجود كفك اعبد
دبرت امر المسلمين فطوقوا … منك اطواق الحمام فغردوا
داويت اضغان الصدور بصارم … حتا المنون لحده يتجعد
دبت نبال الموت في صفحاته … وجرى الحمام لحده يتردد

داع اذا ما قام يوما خاطبا | فالهام تركع والجماجم تسجد
دامي المضارب لو علت شعاعه | فوق الجبال الذاب منها الجلمد
دامت لك الدنيا تنظر وجهها | طلق وخد الدهر منه مورد
دلت بك الارض التي حللتها | فعليك تغبطها السماء وتحسد
دنت المطي بنا اليك مجده | فلها علينا منة لا تجحد
دانيت بعد والعدا في شتت | فرجعت عند والعدا الى حسد
دس هامة العليا واتي مؤيدا | ان الزمان بكم يحل ويعقد

ابن النحاس عفا الله

قد نفدت ذخاير الفوادي | فلم ار في الدمع للتهادي
فواد من احب مثل دمعه | ودمعه مقطة النفاد
اذا هدا الليل وطفل مقلتي | يبيت بالتزيف غير هادي
ومن بكى من النوى فقد را | بعينه تفطر الاكباد
تمايلوا على الجمال ميلا | مثل امشية التهادي
وما سمعت بالغصون قبلهم | مشت بها اكثبة البوادي
فان تجد يدي على ترابي | فلا تقل لغيبة الفواد
ولعار فعتها الاى بها | كانت لهم حمايل الاجياد
جبر الجدود ان تغب فشكلها | بناظري داخل السواد

لأجل ذا الدمع جرى بشكلها | وينظم الياقوت في نجاد
لا وأبي ومن تعرّى وأبى | فقد تلي اللية الامجاد
ما عرّ الغمض بخيل ناظري | ولا انثنت لطيفهم وسادي
وهب رسائل معلتي حمايلا | فأين منها زلق الرقاد
آه واه لو تكن ملا فيه | فإنها مضمطة الصوادي
قد نقض السمع كلام عذلهم | كما نقضت الصبر من مرادي
اعاذلي والهوى غوايه | يعجب بها كما ترى رشادي
ولعتبي وشغلتني نكيه | بقادح يعبث في زناده
دع الهوى يلعب بي وان ترا | بعدلي من عذبات واد
ما لحق اللوم عيار عاشق | حداية من المشيب حادي
اما ترى الأماج حول لمتي | حتى ابتسام البرق في سوادي
بشرى طلوعه بان لحي | صبح وصار الليل حين يعادي
ولم اقل مذ صار لا تجرمت | وادكرت بجانب الاوادي
كان شيب الشعرات البيض | على ضياع رونقي تنادي
لبست ما اضاعني فاسوني | كاسوة الجمر في الرماد

مهيار الديلمي عفي الله عنه

اسفت لقلب كان لي يوم بارق | فاخرجه جهل الصبابة عن يدي

ومازلت ابكي يوم حلت بحاجر … فوهى جلدي حتى تداعى تجلدي
تحرش بخفاق اللواعج ساعة … ولولا مكان الريب قلت له ازدد
وقل صاحب لي ظل بالرمل قلبه … لعلك ان يلقاك هاد فيهتدي
وسلم على ماء به برد غلتي … وظل اراك كان للوصل موعدي
وقل للحمام البانتين مهنيا … تغنى غراما في غرام وغردي
فيا اهل نجد كيف بالغور بعدكم … مقام به حتى يهيم بمنجد
ملكتم عزيز ارقه فتعطفوا … على منكر للذل لم يتعود

الاشبيلي غفر الله له

اقلد وجدي فليبرهن مفندي … وما اضيع البرهان عند المقلد
هبوا نصحكم شمسا وما عين ارمد … باكره في مراه من عين ارمد
غزال براه الله من مسكة بري … بها الحسن منا نسلة المتجلد
والطف فيها الصنع حتى اعارها … بياض الضحى في نعم الغصن الندي
وابقى لذاك الخال في الخد نقطة … على الصاد او الكون اتمام سؤدد
واني لثوب السقم اجدر لابس … وهو سبح لثوب الحسن احسن مرتدي
تامل لظى شوقي وموسى يشبه … تجد خير نار عندها خير موقد
دعوه يذب نفسي ويصبو اجتهد … ترو اكيف يعتز الجمال وتغتدي
اذا ما رنا شزرا من اللحظ اخوذ … وان يلوي اعراضا فصفحة اغيد

وعذب بالي انعم الله باله ... وسهدني لا ذاق بلوى التسهد
انا طبيب سكر الحب لو لا جفونه ... مجالدة النشوان سكر المعربد
شكوت فجا وانا الطبيب وانما ... طبيب سقامي من لو لحظ مسعدي
فقال على التانيس طبيبك حاضر ... فقلت نعم لو انه بعض عودي
فقال شكى سوء المزاج وانما ... شكى سوء بخت من هوى غير مسعد
بكيت فقال الحسن هزوا اتشتري ... بما جفون ماء بغير مصعد
وغنيته شعري به آمتيله ... فابدع ان زورا آبابن حجر ومعبد
كان بصرف البين جان فجانى ... بلحظ اسلام منه اقطع امشهدي
تغنمت فيه السير خلفي مسرعا ... فابنات امسي مثل امسي المعيد
وجالنوديعي فقلت له انشد ... مت لكر روحي في الزفير تسعد
جعلت يميني كالنطاق لخصره ... وصاغت جفوني حلي ذاك المقلد
وجدت بذوب التبر فوق موردس ... فضن بذوب الدر فوق مورد
ومسح اجفاني بطرف بنانه ... فالف بين الماء والسوسن الندي
ايا غلة العقل الخفيف وصيق ... العفيف ودعي الناسك المتعبد
رعيت لحاظي في جمالك آمنا ... فاذهلني عن مصدري حسن موردي
كأن الهوى في لحظ عينيك كامنا ... كمون المنايا في الحسام المهند
اطل وبومي فيك هجر وحسرة ... ويومي بحمد الله احسن من غد

وصالك أشهى من معاودة الصبا ... وأطيب من عيش الزمان المرغد
عليك وطوت العين من لذة الكرى ... واخرجت قلبي طيب النفس عن يدي

لابن التعاويذي رحمه الله تعالى

لم يدر ما خلدت عيناك في خلدي ... من الغرام ولا ما كابدت كبدي
افديك من زائر رام السلو فلم ... يسطعه من حرق في الدمع متقد
خاف العيون فوافاني على عجل ... معطلا جيده الا من الغيد
ناولته الكاس فاستحيت مدامته ... من ذلك الشنب المعسول والبرد
حتى اذا غازلت اجفانه سنة ... فصيرته يد الصهبا طوع يدي
اردت توسيده خدي وقل له ... فقال كفك عندي افضل الوسد
فبات في حرم لا غدر يذعره ... وبت ظمآن لم اصدر ولم ارد
بدر الم وبدر التم منمحق ... والافق محلولك الارجاء من حسدي
تحير الليل فيه اين مطلعه ... وما درى الليل ان البدر طوع يدي

للامير حسام الدين الحاجري رحمه الله

يا واحد الحسن ارحم واحد الكمد ... حاشاك من حرق تصلى بها كبدي
في كل جارحة مني لسان هوى ... يشكو اليك رسيس الشوق والكمد
يا طول سقمي وفي فيك الشفاء وما ... ظلمي وانت امير الحسن في البلد
ان كان تعذيب قلبي في هواك اذا ... مما يسرك يا كل المنى فزد

انت الذي ما بدت للعين طلعته ... الا وعوذته بالواحد الصمد
كم من اسير غرام لا انفكاك له ... من مقلتيك ومقتول بلا قود
ان كنت حقا انت امالي وبغيتها ... لا ملت عطفك يا مولاي يا سندي
روحي الفدا للظبي من بني اسد ... واعجب الامر ظبي من بني اسد
كيف السلامة لي ممن محاسنه ... جاءت لقتلي بانواع من العدد
الطرف بالنبل والقد المرنح ... بالخطي والساكه المصقول بالزرد

ابن النبيه رحمه الله تعالى

يا نار اشواقي لا تخمدي ... لعل طيف الطيف ان يهتدي
حسبته ماء فصادفته ... لمع سراب ليس يروي الصدي
تكلفت عيني له هجعة ... كنقبة الطائر في المورد
صورني مرآتها صورة ... تجل عن لمس فم او يد
ان نعمت في الليل روحي بها ... فسوف يشقى جسدي في غد
اشكو الى اسمر حلو الازا ... قلت انتهى عن قتلي معتدي
البدر في مسكر سر بوسه ... جفن بليل الشعر الاسود
ريان من قرطقه اجدل ... لكن له قلب من الجلمد
كانما هميانه برزح ... يمنع موج الردف ان يهتدي
غازلنا من نرجس ذابل ... وافتر عن نور اقاح ندي

وقام يلوي خصره قايلا … لا تغتر بي فكذا عادي

ابو الطيب الباخرزي رحمه الله

اقوت مغانيهم وسط الوادي … فبقيت مقتولا بوسط الوادي
وسكرت من خمر الفراق ورقصت … عيني الدموع على غنا الحادي
وصبابتي جد وصوب مدامعي … جود وصفرة لون وجهي جادي
اسعى لاسعد بالوصال وحق لي … ان السعادة في وصال سعاد
قالت وقد سايلت عنها كل من … لاقيته من حاضر او بادي
انا في فؤادك فارم لحظك نحوه … ترني فقلت لها واين فؤادي
لا ادر من اي الثلاثة اشتكي … ولقد عددت باصبعي الاعداد
من لحظها السياف ام من قدها الرماح ام من صدغها الزراد
ولقد تمنيت الفراق مغالطا … واحتلت في استمرار عرس ودادي
وطمعت منها بالوصال لانها … تبني الامور على خلاف مرادي
هي من علمت وليس لي من بعدها … الا مساجلة حمام الشادي
تبكي فاسعد وصدق عنايتي … بسعاد تحملني على الاسعاد
في ليلة من هجرها شتوية … ممدودة مخضوبة بمداد
عقمت بميلاد الصباح وانها … في الامتداد كليلة الميلاد
حتى الراي لا ان الثريا كاسي … مذمومة مسدودة الافتاد

من كل مشرقة كهيكل راهب ... نضف النجا مبرس منقاد
ضرغام عريس وحوت مخاضة ... وعقاب مرقبة وحية وادي
نقشت بجيب تناقلت اخفافها ... صور الاهلة من نعال جياد
فنداك منتجعي وبابك مقصدي ... وهواك حليتي ومدحك زادي
ولسوف تعلوا باعتنائك همتي ... حتى انص على السماك وسادي

الارجاني عفى الله عنه

اراقب من طيف البخيل موعدا ... وهان عليها ان ابيت مسهدا
الى الليل اسعادي وقد طال جنحه ... فلا هدات عيني ولا طعمها اهتدا
وبات برقب النجم طرفي موكلا ... وبات لذيذ النوم عني مشردا
وان هي الا مهجة يطلبونها ... فان ارضت الاحباب كانت لهم فدا
احبابنا كم تجرحونا بهجركم ... فؤادي يبيت الدهر بالهم مكمدا
اذا رمتم قتلي وانتم احبتي ... فماذا الذي اخشى اذا كنتم عدا
دعوا الصب يشفي الحين منكم بنظرة ... فلابد للمشتاق ان يتزودا

وله عفى الله عنه

كانك بالاحباب قد جددوا العهد ... واجريت الايام من وصلهم وعدا
وعادوا الى ما عودونا فاصبحوا ... وقد انعمت نعمى وقد اسعدت سعدا
اماني لا ابدلي بها غير انها ... تعلل منا انفسا ملئت وجدا

وجمرة شوق كلما لام لائم   ورددت انفاسه زادها وقدا
احن الى ليلى على قرب دارها   حنين الذي يشكو الى الفه بعدا
ولي سلك جسم ملؤه در ادمع   فلولا العدى امسيت في جيدها عقدا
اكتم وجدي حبها وهو قاتلي   وكامن نار الزند لا يحرق الزندا
هلا ليلة فوعاو بعد منازل   وهل من سنا منها الى مقلتي يهدا
عن الليلة للناظرين اذا بدت   ان انتقبت عينا وان سفرت خدا
ولما بدت والستر مرخى دونها   غياري غدت تغلي قلوبهم حقدا
تقدمت ابغي ان اسبح سطرة   الى سحبها روحي لقد خصت جدا
اسفت على ماضي عهود احبتي   وهل يملك المحزون للفائت الردا
ابوا ان يبيت الصب الا معذبا   اذا ابعدوا اشوقا وان قربوا وجدا
متى وردوا ابي منهلا من وصالهم   قضى هجرهم ان يسبق الصدر الوردا
فكم جادني ان لم انل منهم منى   وكم عادني ان لم اجد منهم بدا
وما قاتلي الا لواحظ شادن   ح الراعيات العتب الا البان والرندا
لغيري رمى بالطرف لكن اصابني   ولا قود في الحب ما لم يكن عمدا
كان معاج العيس في بطن وجرة   وقد طفقت تصطاد اعلائها الاسدا
وآخر عهدي يوم جرعا مالك   بمنعرج الوادي واضعانهم نجدا

لابن ياقوت رحمه الله

يا بديعاً طغى به الحسن جدّا … وتعدّى جماله فتعدّا
مشبهاً للغزال والبدر والغصن … جمعاً عيناً ووجهاً وقدّا
لابس فوق درّ فيه عقيقاً … فارش تحت نرجس لحاظ وردا
لو بدا في ظلمة لاستنارت … او مشى على الغضا لتندّا
واستعار الهوى له لحظات … كن في عسكر الملاحة جندا
لا تلمني فلست اول حرّ … صار للحب في المحبة عبدا

غيره

خبروها اني مرضت فقالت … اجوى طارقاً شكى ام تليدا
واشاروا بان تعود وسادي … فابت وهي تشتهي ان تعودا
واتتني في خفية وهي تشكى … الم الشوق والمزار البعيدا
ورأتني كذا الملم تماسك … ان امالت على عطفاي جيدا
ثم قالت لتربها وهي تبكي … ويح هذا الشباب غضاً نضيدا
وتولت بحسرة الياس تخفي … زفرات ابين الا صعودا
زودته ما شئت عليلاً ولكن … علمت حسرة الفؤاد الوقودا

الشريف الرضي رحمه

اراك ستحدث للقلب وجدا … اذا ما الركائب وزعن نجدا
بوادي رطلعن نقب العوير … حيارا النواظر يا وبعدا

كانا بنجد غداة الودا … ع عيون من الدمع قد صرن رمدا

وايسر ما نال منا الخليل … بان لا نحس من الماء بردا

اثار و ازفيرا يلف الضلو … ع كلف الرياح اما بعيب ملدا

فكل حرارة انفاسه … تدل على ان في القلب وقدا

واني المشوق من بعدهم … اراعي النجوم مراعاة مغدا

وافرح من نحو اوطانهم … بعيث يجلجل برقا ورعدا

اذا اطلع الركب يممتهم … وحيي الوجوه كهولا ومردا

واسالهم عن عقيق الحمى … وعن ارض نجد ومن حل نجدا

نشدتكم الله فلتخبرن … لمن كان اقرب بالرمل عهدا

هل الدار بالجزع ماهولة … اسار الرسيم عليها واشدا

وهل اهله من تناءى الديا … ر يرعون عهدا او يرعون ودا

للحصكفي غفر الله له

اقوت مغانيهم فاقوى الجلد … ربعان كل بعد سكنى فدفد

اسال عن قلبي وعن احبابه … ومنهم كل مقر بالجحد

وهل يجيب اعظم بالية … او ارسم دارسة من ينشد

ليس بها الا بقايا مهجتي … وذاك الا حجر او وتد

كانني بين الطلول واقف … يبدهن الاشعث المقلد

ليت المطايا للنوى ما خلقت ... ولا حدى من الحداة احد
رغاؤها وحدوهم ما اجتمعا ... للصب الا وشجاه الكمد
تقاسموا يوم الوداع كبدي ... فليس لي منذ تولوا كبد
عن العيون رحلوا وفي الحشا ... تقتلوا وما عيني وردوا
فادمعي مسفوحة وكبدي ... مقروحة وغلتي لا تبرد
وصبوتي دائمة ومقلتي ... دامية ونومها مشرد
ارعى السهى والفرقدين نحابلا ... ليت السهى عز عليه الفرقد
بلك بدور في خدور غربت ... لا بل شموس والظلام سرمد
تيمني منهم غزال اغيد ... يا حبذا ذاك الغزال الاغيد
حسامه مجرد وصرحه ... مهند وخده مورد
وصدغه فوق احمرار خده ... معقرب مسلسل مجعد
كانما الهكته ولاقه ... مسك وخمر والثنايا برد
له قوام كقضيب بانه ... بهتز نضر اللين فيه اود
يفعاده عند المام ردفه ... وفي الحشا منه المقيم المقعد
ايقنت لما ان حدى الحادي بهم ... ولم امت ان فؤادي جلد
كنت على القرب كيبا مغرما ... صبا فما ظننت لي ان بعدوا
لولا الضنا محو واجد هائم ... لكن نحولي بالغرام يشهد

هم تولوا بالفؤاد والحشا … فأين صبري بعدهم والجلد

هم الحيوة اعرقوا ام اشأموا … ام اتهموا ام ايمنوا ام انجدوا

ليهنهم طيب الكرى فانه … حظهم وحظ عيني التسهد

لله ما اجور احكام الهوى … ليس لمن يظلم فيهم مسعد

ولا على المتلف عزماً بينهم … ولا على القاتل فيهم قود

حرف الذال صفي الدين الحلي رحمه الله

ذكر العهود فاسهر العين القذى … صب بغير حديثكم لا يغتذي

ذلق الهوى صرفاً فاعقب قلبه … فكر الصحابة وسكرة المتنبذ

ذم النوى لما تذكر الفه … بالجامعين وحبله لم يجذذ

ذرت النسيم عليه من اكنافهم … نشر العبير فشاقه العرف الشذي

ذابت بكم يا اهل بابل مهجتي … وتنغصت بالعيش بعد تلذذ

ذهب الوفا بعد الصفا فما عدى … ووعدتموني بالوصال فما الذي

ذهبت غصون الود فيما بيننا … وجرى الذي قد كان من تنبذ

ذمت الكرى عن ناظري فراقكم … ولكم جلوت بنوركم طرفي القذي

ذلت بكم روحي وكنت ممنعاً … في صفو عيش عزة لم ينغذ

ذل علاني والعداة عززة … لو لم يكن جود ابن ارتق منقذي

ذاك الذي بسط المهيمن كفه … في انعم الدنيا وقال لها خذي

دوار احتين هما المنية والمنى   يسطو ابتلك وببذل النعما بذي
ذا كى العزايم في جلابيب التقى   فاش ومن بندي العضايل مغتدي
ذخرت خزاينه فقال لها انفدي   وسمت عزايمه فقال لها انعدي
ذلق اللسان لدى الفصاحة قد نسا   عدو اللسان على السما قد عدى
دمر الزمان بعدله محفوظه   فذمامه من عزه لم يوخذ
ذاعت رسايل فضله بين الورى   وسما الانام بجوده المستحوذ
ذروات مجد لا ينال ذوي همة   طالت فكانت للكواكب تحتذي
ذخر لنا في النايبات وملتجى   من لم يلذ بجنابه لم ينقذ
ذكرى له راح الخطوب لا تنى   من كيدها بسوائه لم اعوذ
ذهلت صروف الدهر منه ولم تجد   نحوي لا سهم كيدها من منفذ
ذعر الزمان وقال اهل عاصم   منه الوذ به فقلت به لذ
ذرعتك بحم الدين اشباح العدى   وعلى صميم قلوبهم فاستحوذ
ذكرتهم سهم القضا فاله   بسوى الذي تختار لم ينفذ
ذللت اعناق الطغاة بصارم   بسوى الجماجم حده لم يشحذ
ذكر اذا اشكت الظما شفراته   في غير بهم دماهم لم تنبذ
ذا السعي قد كرت به عين العلا   فالمكارم زهو ازهو المتلذذ
ذدت الزمان عن الانام وقد طغى   وجلوت طرف الكرمات وقد قذي

دوبيت عداك ولا امننت برحمة ... عن رفد طلاب العلا لم تحتذي

الواوا الدمشقي عفى الله عنه

يا بديع الجمال الحروف قلبا ... صار والله من هواك جذاذا

كم تعذب لمهجة بلغت فيـ ... ـك عزاما ولو عذرت فلما ذا

كيف اسلو اسنا وجهك والبد ... ر بآيات حسن وجهك لاذا

انني مقسم عليك بمن حج ... ولبا وبالاله استعاذا

لا تعذب بنار هجرك صبا ... لم يجد قط للسهاد لذاذا

حرف الراء صفي الدين الحلي رحمه الله

وقت لنا حين هم السفر بالسفر ... واقبلت في الدجى تسعى على حذر

راض الهوى قلبها القاسي محادلنا ... وكان اجمل من تموز بالمطر

رات غداة النوى نار الكليم وقد ... شبت فلم تبق من قلبي ولم تذر

رقت الى الصب طور الوصل زائرة ... فقلت قد جئت يا موسى على قدر

ربيبة لو تراها عند ما سفرت ... والبدر ساه اليها وهو معتذر

رايت بدرين من وجه ومن قمر ... في ظل جنحين من ليل ومن شعر

رشفت برد الحميا من مقبلها ... اذ نبهتني اليها نسمة السحر

رنت نجوم السما نحوي مما نظرت ... من برشف الراح قبلي من فم القمر

راق العتاب وابدت لي سرائرها ... في ليلة الوصل بل في غرة العمر

ونت لما ذقت من وشك النوى فغدت   وطيل عتبي وعمر الليل في قصر
رجت مقامي بمغناها فمن نظرت   رم المطي فضت للصفو بالكدر
ريعت لزم المطايا للسرى فبكت   وحذرتني من الاهوال في سفر
رامت بذلك تخويفي فقلت لها   عندي من الخبر ما يغني عن الخبر
ردى حماص في هول الكتايب   ونايل الملك المنصور في الاثر
رب النوال ومحمود الخلال ومعـ   ـام الرجال وامن الخايف الحذر
رعى الانام بعين غير راقدة   قد وكلت في امور الملك بالسهر
رحب الذراعين اولى صبح غرته   للصبح والجود فجر غير منفجر
راض مع السخط يبدي غير منتقم   للمذنبين ويعفو عفو مقتدر
راحاته من بنان الملك قد عهدت   يوم الندى والردا بالنفع والضرر
روى مناقبه الراوي فقلت له   جلوت سمعي فهل تجلى به بصري
رجا ايها الملك المنصور اعتد على   هام العدا امننا من حادث الغير
رفقت بالناس في كل الامور فقد   اضحى الزمان الهمام شاخص البصر
دنوا اليك فلولا ان بعضهم   تحل عنه لقلنا يا ابا البشر
دعت العدى بحسام لو عدلت به   عنهم لاعناك عنه صارم القدر
رفعت ذكرك في يوم الهياج به   والذكر يمضي بحد الصارم الذكر
رجعت اعتب نفسي في تاخرها   عنها وطورا اهني النفس بالظفر

راحت الى جنة حر العفاة بها	في الخلد واتكؤا فيها على سرر

ابو فراس عفى الله عنه مختصرا

اراك عصي الدمع شيمتك الصبر	اما للهوى نهي عليك ولا امر
بلى انا مشتاق وعندي لوعة	ولكن مثلي لا يذاع له سر
اذا الليل اضواني بسطت يد الهوى	واذللت دمعا من خلائقه الكبر
تكاد تضي النار بين جوانحي	اذا هي اذكتها الصبابة والفكر
تعللني بالوصل والموت دونه	اذا مت ظمانا فلا نزل القطر
بدوت واهلي حاضرون لانني	ارى ان دارا لست من اهلها قفر
وحاربت قومي في هواك وانهم	واياي لولا حبك الماء والخمر
فان كان ما قال الوشاة ولم يكن	فقد يهدم الايمان ما شيد الكفر
حفظت وضيعت المودة بيننا	واحسن من بعض الوفاء لك العذر
وفيت وفي بعض الوفا مذلة	لانسانة في الحي شيمتها الغدر
وقور وريعان الصبا يستفزها	فتأرن احيانا كما يأرن المهر
تسائلني من انت وهي عليمة	وهل لفتى مثلي على حاله نكر
فقلت كما شاءت وشا لها الهوى	قتيلك قالت ايهم فهم كثر
فايقنت ان لا عز بعدي لعاشق	وان يدي مما علقت به صفر
وقلبت امري لا ارى لي راحة	اذا البين انساني الح بي الهجر

فعدت الى حكم الزمان وحكمها لها الذنب لا تجزى به ولى العذر

ولو سد غيرى ما سددت اكتفوا به وما كان يغلو التبر لو نفق الصفر

ونحن اناس لا توسط بيننا لنا الصدر دون العالمين او القبر

تهون علينا فى المعالى نفوسنا ومن يخطب الحسناء لم يغلها المهر

اعز بنى الدنيا واعلى ذوى العلا واكرم من فوق التراب ولا فخر

ابن نباتة المصرى رحمه الله

يتيم ابتسامك ما يقتهر فسائل دمعى لم ينهر

واسنان عينى الى كم كذا نحن من النوم لا بد كن

وخدك فى السهل ما باله على من رجا قبلة يعسر

ويا حبذا حوله عارض لدمعى هو العارض الممطر

عسى تجبر الصب آس العذار فيا الآس كسر الورى تجبر

لك الله قلبا يجر الاسا ومن عمل الحب لا يفتر

وهبت الكرى لجفون الرشا فكم ذا انام وكم اسهر

وكم قيل للنفس فالعذر ولى فعال الجفون الرشا نفث

تعشقته بامل اللحاظ سكر من ساق يسحر

ولام على حسنه المجتلى وواح العيون فما اثروا

وكرر لى ذكره العاذلون مما كان الحلى الذى كرروا

جلوت واحرزت مليح الملا　　　حج فيا حبذا الملح والشكر

ووجهك جامع لذا انا　　　فيا حبذا الجامع الاقمر

وثغرك يشهد مسواكه　　　فاعدل به شاهد من سكر

ويا رب ليل بلقياك قد　　　تعين لي فعله المضمر

بخصرك والنهد اخواله　　　فهذا اضم وذا اكسر

وما طول الليل او قصره　　　سوى ان تسعف او تهجر

الحاجري رحمه الله

على دمع عيني من فراقك ناظر　　　ترقرق قد ما لم ترقه المحاجر

فديتك ربع الصبر بعدك دارس　　　على ان فيه منزل الشوق عامر

ليملك الشوق الشديد لناظري　　　فاطرق اجلالا كانك حاضر

واطوي على جمر الغرام جوانحي　　　واظهر اني عنك لاه وصابر

عجبت لخال يعبد النار دائما　　　بخدك لم يحرق بها وهو كافر

واعجب من ذا ان طرفك منذر　　　ايصدق من اياته وهو ساحر

وحا[illegible]روني ان غضن قواعد　　　تيقنت ان القلب مني طاير

الا يا لقومي قد اراق دمي الهوى　　　فهل للقتيل الا عين النجل ثاير

يروق لعيني ان يفيض غديرها　　　اذا انسدلت في الليل تلك الغدائر

وجا اسود ذاك الخد نبتا وانما　　　لكثرة ما شقت عليه المراير

قد اظهر الدمع يوم البين ما سترا — وان ترد شرح حالي بعدهم سترا

ترى حديثي قديما في محبتهم — والوجد طي حديث الشوق قد نشرا

محرما صار نومي والهموم غدت — ربيع قلبي وربع الانس قد صغرا

في منحني اضلعي بالغضا وقدت — والدمع مني على صفح العقيق جرى

لا اوحش الله ممن بالحشا حلوا — ساروا ولحزني مقيم والسرور سرا

طويت سر الهوى صونا لحبهم — واليوم بالدمع ذاك الطي قد نشرا

ساروا فافاضت دموعي اثر عيسهم — وبعدهم صرت لا عينا ولا اثرا

استودع الله في ذاك الحمى قمرا — تحسبه كل حسن في الورى قمرا

سرى فاورى جمار الشوق في كبدي — وللوداع ودعنا والكرى نفرا

وسرت اقنع منه بالخيال وهل — يواصل الطيف من قد لازم السهرا

ترى يعاملني بالوصل بعد جفا — يوما ويجبر لي المحبوب ما كسرا

لهفي لفقد حبيب كان لي كمنا — من بعده لم اجد والله مصطبرا

تبارك الله ما ابهاه من قمر — بنور طلعته قد حير الشعرا

ترى يعود ليالي الانس تجمعنا — لنقضي الصب من احبابه وطرا

يا قلب هذا الذي قد كنت احذره — صبرا لما قد قضى طوعا لما امرا

وبيض بالحاظ العيون كانما | هززن سيوفا او سللن خناجرا
تصدين لي يوما بمنعرج اللوى | فغادرت قلبي بالتصبر غادرا
سفرن بدورا وانتقبن اهلة | ومسن غصونا والتفتن جاذرا
واطلعن في الاجياد بالدر انجما | جعلن لحبات القلوب ضرايرا

مصطفى جلبي الخطيب

غدا يرى من طرفه الساحر | ومن جفنه الفاتك الفاتر
ومن قامة تزدري بالقنا | تقل بدر الدجى الزاهر
لي الله من مهجة اصبحت | على قده الملدن كالطاير
وقلب بحر الاسى حكرها . | وعن حبه ليس بالصابر
علي ان لي صبوة في هواه | احلى من النوم للساهر
تعشقته بابلي اللحا | ظ جذلان كالرشا النافر
حبيب اذا رمت وصفا له | تحير في وصفه خاطري
على المنه روضة اصبحت | بازهارها عقلة الناظر
اقول له وفتور اللحاظ | تعمل في عمل الباتر
بحق الذي خط لام العذا | ر على خدك الانور الزاهر
ومن اودع السحر في مقلتـ | ـيك والخمر في ثغرك العاطر
اغث يا ابادي الرضى مغرما | دعاك وخذ بيد الحاير .

الشيخ محمد افندي العرضي

بصبح الجبين وليل الشعر ... وشمس المدام وبدر البشر
ونوح الحمام وقطر الغمام ... ونثر الكلام وصوت الوتر
وقرب الحبيب وبعد الرقيب ... وجلب السرور وطرد الكدر
وبي اهيف مايدي قده ... وعاينه الرمح الا استتر
اذا لاح يخطر في اسود ... رايت قلوب الورى في خطر
او افتر فالبرق من ثغره ... ولكن ترى من عيوني المطر
له مقلة اشهرت سيفها ... فمن لحظه كل صعب ذكر
تصول على قلب عشاقها ... فاين المفر واين المفر
لان حت من سهم اجفانه ... فان دمي في هواه هدر
ولله كم ليلة بتها ... وبات بها في ردائي القمر
بعض الخدود وضم النهود ... ولثم القدود ومص الثغر
وبات بها البدر في خجلة ... عديم الوفوق حليف السهر
بدور وقد قصه ليله ... وطالو لي اشكو القصر
ولكنا قد اعزت بنا ... ايادي الزمان وامن القدر
وهذا الزمان على فتح ... نصيب الهموم وريب الغير
فان انصف الدهر حكمه ... يساوي به نفعه والضرر

ولي اسوة في مصابي به | بكسف الشموس وخسف القمر
وكم ذل فيه عزيز الورى | وكم عز فيه اذل البشر
ولكن عسى الله من فضله | بسحر لنا فيه نعم الظفر

العنابي رحمه الله

الا انما الام في خد تعذر | وها جسدي وها جلدي تعذر
ومالي مسعف منه ورقي | غدا في رق وجنته مسطر
وكان بابيض الخد افتتاني | فكيف اذا وعارضه تخضر
وبين عذاره والخد قلبي | كليم هام بالقلم المسطر
يشبهه على خديه فكري | كارقم في رباورد تحدر
والاخضر ول من لا زورد | على زيحم وجنته تحرر
او الآسي اتاه بعرق آس | ليجبر ذلك الخفر المكسر
بروح لجة الروض الذي من | محياه بعارضه تصور
فما كالعارض لسحاب دمعي | ببارق ثغره الدري امطر
سقى ليلات زورته وحالي | بغير عذاره التمام محظر
ووردي من رضاب الثغر صاف | وعيشي من نبات الخد اخضر

ومن بدائع النظم

يشوقني من حبيبي حين اذكره | خال اتى حسن بها يسمو ويفتخر

الخصر وهو كخصري في محبته ... والخد والخال والخيلان والخفر
ولي به ست واوات اعالجها ... يكاد من ذكرهن القلب ينفطر
وجد ووقد ووسواس الى وصب ... ووحشة وولوع ليس ينحصر
واستبعدتني عينات به جمعت ... في الطرف والنظر وسع امرها خطر
غزا وغر وغنج فيه غمر رضا ... وغنة وغنا طرف له نظر
وقد بليت بصادات ثمانية ... مني ومنه ومالي عنه مصطبر
صبغو وصبر وصد وصولة صلف ... صيانة صبوة صفو ولا كدر
وقد حوى تسعة فيه مكملة ... لصولة ما حواها قبله بشر
ظبي كثيب قضيب صارم اسل ... قوس هلال وورد قد زهى قمر
وان شكوت له يهتز مبتسما ... عن عشرة قد حواها ثغره العطر
طلع اقاح صباح بارق برد ... شهد لجين حباب لولو زهر

حرف الزاي صفي الدين الحلي

زار والصبح موذن بالبراز ... وهو من اعين العدى في احتراز
زاير جاء تحت جلباب ليل ... شفق الصبح فوقه كالطراز
زان حسن المقال بالفعل منه ... وعود الوصال بالانجاز
زايد الحسن بين حسن صبري ... فغدا بالجميل عنه يجازي
زف بكر المدام ليلا فابدت ... جيش نور لعسكر الليل غاز

زخرفت جنتي فبت قريراً | مسمعاً لمسمع الزمان ارتجازي
زوج الماء ظالم العجوز | لو اطاقت مشت على عكاز
زاهياً اخذاً من الدهر عهداً | ومن الحادثات خط جواز
زعم الناس ان ذلك ذنبي | حين عاجلت فرصتي بانتهاز
زاجروني فهلا قولوا اعدّوا | لا اسد الطريق للمجتاز
زمن لو دنى الينا بخطب | لغزونجيش الخطوب بغاز
زين ملك نافق الكارم وامّا | ز بعد الهبات اي امتياز
ت ال عنه المردي فسار له الد | هر جواد المشي بلا اهماز
زاهر في حنادس النقع حتى | يجعل الخيل كالنعام نوازي
زخ جوداً فلا يزال انشاه | في ازدياد ومالدي اعوزاز
زرع الجود في البلاد وساوى | فيه بين الوهاد والافواز
زهـ [illegible] الارض حين اصبح فيها | وغدت وهي للسما توازي
زال عن طرقنا الرداء اذ دكرنا | ه وكم سدها على مجتاز
زاغ [illegible] في السبيل كل رحيم | فغنينا به عن الاحراز
زاد قدري بذكره اذ رأى الناس | من اشتهاري بمدحه وامتيازي
زاحمتني حقائق المدح فيه | وهي في غيره شبيه المجاز
زنته مادحاً فرنحه الجود | لمدحي واهتز اي اهتزاز

زهدتني نعماك في الآمال والمنا … لفرط الاكرام والاعزاز
زادك الله يا ابا الفتح مجدًا … انه للكرام نعم المجاز
زاهرات المديح باسمك تزهى … ليس يزهو انوبا بغير طراز
زن مدحي لمادح قوم تراه … بك يسمو في البسط والايجاز

لبعضهم

لا ومن زان ورد خديك بالخا … ل وزان العيون بالتلويز
ما تغيرت عن هواك ولا رمت … سوى ذلك الجمال العزيز
كلما هبت الصبا هزني الشو … ق الى الصنم قدك المهزوز
غير اني ابيت نصبًا على الهم … بحال يغني عن التمييز
اتوقى العذال ان رمت ذكرا … ك فاكني عن اسمك المرموز

للهمداني رحمه الله

يواعدني بالوصال وليس ينجز … ويكسر طرفه الساجي ويغمز
عزائي باللواحظ قد غزاني … وبالالحاظ ان يرنو او يهمز
اذا ما ماس من تيه رأينا … نسيم الروض في غصن يهزهز
تكلف وجه بدر التم لما … حكى بدري فقف وانظر وميز
بطرز خده بطراز حسن … لعارضه فسبحان المطرز
له ثغر يحوز فيه در … فيا لله من هذا المعزز

نطار ثابت فيه لجين ... فخذ ما شيت من ذا المال واكنز
وجسم شف حمرته بياض ... كورد حشو ثوب من مرزز
وشامات على وردي خد ... كمسك قد نقشن فوق قرمز
اهيم صبابة فيه وحسبي ... دموعي حين الحظه فيفرز
كان الحسن قد اوحى اليه ... فيا لي من لواحظه بمعجز
وقد اصبحت من صبري فقيرا ... وها انا من فواضله ادرز
يجوز ولا يجوز على صدا ... ويشمت عاذلي ويقول محرز
فلم يسمح بوصل للمعنى ... وكم اشكو لهذا الشي محر

حرف السين — صفي الدين الحلي رحمه الله

سفح المزاج على حميا الكاس ... وسعى يطوف بها على الجلاس
ساق لو اطرح المدام لاسكرت ... صهباء فاتر لحظه النعاس
سكران من خمر الدلال كانما ... عبث النسيم بقده المياس
سال العذار على اسيل خدوده ... فغدا يسيج ورده بالاس
سادي الرفاق بشرحها حتى اذا ... ثمل المدير وغاب شرب الحاسي
سكنت معر عقولهم وتمكنت ... فغدت توسوس في صدور الناس
سفرت وكانت تحت جلباب الدجا ... تغني عن المصباح والمقباس
سلت عليها للمزاج صوارم ... لتروض منها الحلو بعد شماس

سل النفوس بقهوة ذهبية … كالشمس تشرق في يد الشماس

سارع بها قبل المشيب فانما … شيب النواظر دون شيب الراس

سمها ولا تبخل اذا اجلوا بها … خوفا من الاقتار والافلاس

سمح اكفك في السرا فانيا … نقل الكؤوس وخفة الاكياس

سابق الى جنات عدن قد زهت … ازهارها بغرائب الاجناس

سحب السحاب بها الذيول فالبست … من حلية الازهار خير لباس

سكرت غصون قدودها فترنمت … ورق الحمام باطيب الانفاس

سجعت وقلدها الطوق في اعناقها … منن ابن ارتق في رقاب الناس

سلطان عدل بالخليفة منصب … اخبت مناقبه بني العباس

سعمت به مهج الحداة فطالما … سقم الزمان فكان نعم الآسي

سيف اعز الدين بعد هوانه … فبدت رسوم ربوعه الدراس

سار بخسف الارض قبل جياده … فامدها من جنده [illegible] واسي

سهل الخلائق لين عند الندى … لكنه عند المعارك قاسي

سبقت عطاياه السؤال كماله … في مأتم والناس في اعراس

سن المواهب والجياد فدهره … يومان يوم قرى ويوم مراس

سعى اساس المجد منه ثابت … والمجد لا يبنى بغير اساس

سهدت بنجم الدين طرفا للعلا … محفوظة وجنة من الايناس

سرت لسعيك واطمأنت بعدما ... كانت من الا[illegible] في وسواس
سعدت بك الدنيا وعاد نفارها ... من بعد وحشتها الى الايناس
تسدي الايام فلا برحت مأملا ... تسدي الجلايل بالندى وتواسي
سمح الاكف يروم نايلك المنى (الورى) ... وتخافك الاساد في الاخياس

ابن الخطيب عفى الله عنه

واهيف كقضيب البان مياس ... رقيق جسم ولكن قلبه قاسي
ناديت لما بدى والكاس في يده ... الخد بك من قمر وافا بنبراس
هذي لحاظك ام سحر وثغرك ام ... درور ريقك ام ما صب في الكاس
ودا جبينك ام صبح وشعرك ام ... جنح وقدك ام غصن من الاس
فقال خذها ودع عنك جدالك لي ... فترك شرب الحميا طيف وسواس
كانها الشمس والكاسات مشرقها ... والراح ابراجها والمغرب الحاسي
فقلت [illegible] احسوها محرمة ... فاكتسي العار عند الله والناس
فقال [illegible] راني غير مكترث ... خذها حراما فما في ذاك من باس
اذا ا[illegible] نهى عنها وحرمها ... خذها على راي قيس وشماس
فقلت هات كووس الراح مترعة ... فكلما منك محمول على الراس
وظلت اشرب من فيه ومن يده ... حتى توهمني من آل عباس

ابن حمود الحلبي عفى الله عنه

هات اسقني الصهبا يا مونسي ... قد فاح نشر البان والنرجس
والوقت قد راق ورق الهوى ... وجاد بالوصل الزمان المسي
والروض قد وافا بازهاره ... يميس في زاه من الملبس
كانما الاغصان غيد وقد ... لبسن اثوابا من الاطلس
كانما سحرورها راهب ... يتلوا من الانجيل في برنس
كانما صفرتها عاشق ... صب باثواب الضنا مكتسي
كان غصن البان قد الذي ... اهواه في اثوابه السندس
كان بدر التم تحت الدجى ... جبينه الباهر في القندس
تعاطينها غير ممزوجة ... عذرا تجلوا صدا الانفس
وان يكن لا بد من مزجها ... فمن رضاب الشادن الالعس
فاملوا ما ولني الى ان ترى ... طلق لساني صار كالاخرس
ولا تكن مني بها اقانعا ... حتى تراني ضحكة المجلس
هذا هو العيش ومن لي به ... في دير مار الياس او بطرس
مع فتية تشبه نجوم الدجى ... اذا بدوا في اسود الملبس
رهبان دير طيب اخلاقهم ... اصفى من الراح لمستانس
اكثر الفاظهم اشرب فلا ... اسمع فيها افت والا ادرس
بمالي للفقه واصحابه ... يائس منهم آن ان تناسي

بعد البقاري وفرجيتي ... ومشيتي كالمقعد المكتسي

وكمي المهزول مشابه ... من كتب محفوظها قد نسي

وطيلسان حين امشي به ... شبه دمو جابس او جرس

وفي سبيل الله عمر مضى ... في بحث الما ولم يبخس

اما انا والنحو حتى متى ... ادرسه بالبيت لم ادرس

وقل لمن قد راح من حمقه ... من رحمة الله بها مؤيسي

ان الذي اتسي فضله ... من شاء العفو على من يسي

غيره

او صحت باوخذ للمجوس ... حجة للتسبيح والتقديس

واقامت للعاشقين دليلا ... واضحا في جواز لخد النفوس

ربما من جاذ العرب لكن ... حاز ارث الجمال عن بلقيس

لا ايا من بهائه نور بدر ... ومن الوشي حلة الطاووس

حمل الكاس فاكتسا وجنتاه ... شفقا من شعاعه المعكوس

فسقاها من خده وسناها ... كيف تكسى البدور نور الشموس

وحلاها والصبح قد هدم الليـ ... ـل وهم الرفاق بالتعريس

وكسى الخاف من غيم رقيق ... شمعة الصبح منه في فانوس

والثريا مالت وولت الى الغر ... ب فكانت كالطائر المنكوس

فابتدرنا الصبوح بالكهو لما — نبه الصبح دقة الناقوس
وجلونا على الاهلة شمس — الراح بين الشماس والقسيس
قهوة تحسد الغمام لاتسكن — لما تدار غير الرؤوس
جعلت بين شاربيها على اللهو — وبين الهموم حرب البسوس

العنايانى رحمه الله

نفر الغزال وكان أنس — فغدوت بعد رجائي ائس
لمح الرقيب وكان اقبل — ضاحكا فارتد عابس
فمضى حبيبي بالرضيا — واتى رقيبي بالحنادس
ويلاه من فقد الملايك — عند وجدان الابالس
لم نطلع الغبر انفتلا — كالرقيب بلى مدالحس
ولى واودع مهجتي — حرقا ووكل بي الوساوس
فمن نصون عن الملا — خط حسنه حلي المدارس
عجبا لدامس فرعه — داج وصبح الفرق دارس
وبخده مار وجنات — لجان اولقابس
وبقده كالرمح يطعن — وهو مثل الغصن مايس
ولفيه فيه صح الحلا — وة معدن الدرر النفايس
شامي حسن لحظه — للهندي كم قد فدفارس

للسحر يفتك فتك يقظا ... ن ويلحظ الحظ ناعس
يا ثالث القمرين يا ... ابهى من السبع الكنس
اس ملايك انت حيث ... تنن لا للانس انس
او ان رضوان سهى ... عن حفظ ولدان الفرادس
اذكرتني الحور الحسا ... ن تميس في خضر الملابس
انت الجمال كمال من ... ينفق سهم فيه تنافس

حرف الشين صفي الدين الحلي رحمه الله

شمول الى البشر انها ابدا نعشوا ... تعشعشها من بعد ما ضمنا نعش
شغفنا بها والعرس قد مد ظله ... علينا ووجه الدهر هش لنا بش
شفينا غدا خد السرور مضرج ... بها ولو قع الماء في خدها خدش
شهدنا عليها للمزاج صوارما ... اذا عملت ما للجراح بها ارش
شموس عفا رمي الكف اهله ... لها لهب دهم الظلام به برش
شعاع غدا طرف للشرق شاخصا ... اليه ولاحداق الهموم به عمش
شددت بها ازر السرور وزرتها ... بفتيان صدق ليس في ودهم غش
شباب ولكن في العلوم مشايخ ... اذا لخوطبوا اسروا وان سالوا بشوا
شهدنا زواج الراح بالماء فالندى ... عليها سقوط والرياض لها فرش
شدت اذ غدت تجلى لنا كل فتنة ... كبلقيس حسنا والجمال لها عرش

شربنا وقد حاك الربيع مطارفا ... حسانا لدمع الطل من فوقها رش

شباكا على خد الهضاب حسبتها ... عذارا وفي كف الرياض لها نقش

شممنا اريجا من رياض انيقة ... تشارك في تدبيجها الطل والطش

شعاب من الانوار يضحكها الحيا ... ويحرسها باس من ارتق والبطش

شجاع يرى متن الجياد مهاده ... ويولم جنبيه الوسائد والفرش

شبيه سليمان الزمان اذا اغتدى ... تحف به في سيره الطير والوحش

شديد القوى من معشر الصول والوغا ... اذا قهقر المقدام وانكسر الكبش

شفاة كفاة لا المواشي عندهم ... تضاع ولا الاسرار بينهم تفشوا

شريف له كفان للحرب والقرى ... يلوح لها في الليل الوية رعش

شواظ غدا كل يحاذر وقدها ... ونار قرى كل الى ضوئها يعشوا

شفار مواضيه اذا هي جردت ... فاكثر مقتولها اللوم والغش

شققن قلوب الحادثات بوقعها ... وشاركت الاقدار اقلامها الرقش

شعار كرام انجم الملوك وبدرها ... سماح بل طيب الشبابة ينشوا

شغلت حروف الحادثات عن الورى ... فانضاؤها كسر واسماطها طرش

شننت على الاعداء غارة عزمة ... فبادت ولما يغنها السلك والطفش

شكلت كلاها في سماح كانها ... افاعي لها في كل جارحة نهش

شرفت مديحي حمد يا احمد الورى ... بجود هتون المزن في ضمنه طش

العنابانى رحمه الله تعالى

الا نهلة يا شفا العطاش ... لقلب مذاب وعقل مطاش
ويا نضرة الخد هل نظرة ... يعاش بها ميت الانتعاش
ويا نار وجنته جنابه ... عليك هوى كبدى كالفراش
خليلية النار من نورها ... رياض الى نورها عاش غاشى
ويا خط ياقوت خديه كيف ... تعلقت نسخا رقيق الحواشى
ويا الف القد انت القنا ... لعطفك من خجلة فى ارتعاش
وكم اسد منه يخشى الاسو ... د ملقاه فى الحب للظبى احاشى
وهذا الرشا حسنه وابل ... وحسن جميع الظبا كالرشاش
وفى قوس حاجبه ان رنا ... بسهم من الهدب يصمى مراشى
فكم طاير من حشا واقع ... على قده وهو كالغصن ماشى
جليل الجمال جميل الجلال ... تزين حلاه رياض الرياشى
محاسن لا تعرف العين اين ... سرح منها من الاندهاش
شمايل مالت بغير الشمول ... تلعب فى عقلنا خاش باشى
وساق يدير حياة النفو ... س وهم قبلنا منه سكرى نواشى
امير الملاح وبدر السما ... وانجمهم حوله كالحواشى

حرف الصاد صفى الدين الحلى

صرف المدام بها السرور مخصص   وبها الهموم عن القلوب تمحص
صرف بها عنا الهموم لنغتدي   فرقا اذا ملى الكووس النقص
صهبا قد راض المزاج مزاجها   فغدت تقهقه والفواقع ترقص
صاغ المزاج بها فواقع فضة   مثل اللآلي وهي تبر مخلص
صدر التقى قوما فابدوا زهدهم   فيها وما ذا ضرهم لو رخصوا
صفت المدامة والسقاة فتارة   ترخي الكووس وتارة تتربص
صبغت محكنا السقاة بمزجها   فغدت تزيدها السقاة وتنقص
صبغت خدود سقاتها من نورها   شفقا به يجلوا العيون الشخص
صدق الذي قد قال عن شمس الضحى   ان البدور بنورها تتقمص
صفرا من وقع المزاج بقبلة   يسعى بها انمل المعاطف اخمص
صنم اظل العاشقين بمعشر   قد زيد وافيه وقوم نقصوا
صاد القلوب بمقلتيه ولم اخل   ان الجاذر للقساور تقنص
صبغ الانامل من دماي وما دري   ان ابن ارتق عن دمي يتفحص
صبح جلا ليل الخطوب بنوره   نجم اليه كل طرف يشخص
صعب العريكة سهلة لخلاقه   قوم به سعدوا وقوم نغصوا
صدرت مناقبه الحسان فاصبحت   تهدي الانام بمدحه وتخرص
صعدت مراتب مجده فكانما   يعلوا له فوق المجرة اخمص

صقلت تجاريب الامور متونه … كالسيف دبّجه الصقال ويخلص

صرمت شمل المشركين بصارم … غارت به مهج الفسا وترخص

صافي بحد الدم في مضاربه الردا … باد وشكل الموت فيه مشخص

صادمتهم في ليل نقع حالك … طرف المنية في دجاه الحوص

صفقت صفاح الهند حول الدعه … فكانه بالبيض عبد ابرص

صكت ظباك روسهم وجنوبهم … فالهام تنتثر والضلوع تقصقص

صرف القضى بآل الرسول خادم … لعلاكم والدهر عبد مخلص

صوبت نحوكم عنان مدايحي … ممدقوق من نظمها الملخص

صحت معانيها وشرف لفظها … بكم وطاب ختامها والمخلص

الزهر يضحك والجداول ترقص … والظل ممدود بها لا يقلص

والروض فيه مدبج ومرصع … ومذهب ومفصص ومعقص

من جلنار كالخدود ونرجس … مثل العيون الى الندامى تشخص

اصحاف بلور لحظن باعين … اضحى براوق نثرها المتخلص

وبنفسج عطر اذا اشبهته … قلت الدقاق من الخدود تقرص

والراح في دور الزجاج يديرها … رشا لاساد الشرى يتقنص

فاشرب على الروض الاريض سلافة … صهبا تمزج في الكوس وترقص

راحاً إذا [illegible] في ابن الاسى … فيها اذا رمت الخلاص تخلص

حرف الضاد صفي الدين الحلي رحمه الله

ضحكت ثغور حدايق الأرض … فسهد عيون النرجس الغض

ضربا الربيع بها مضاربه … وجرت رياض السحب في الركض

ضاع العبير من الربيع فما … عذري الى اللذات عن نهضي

ضيعت بعض العمر مشتغلا … فلأخلعن العيش بالبعض

ضع من بأواحلي للمدام لنا … فبها من الايام نستقضي

ضرج بها خد السرور فقد … ايقنت ان الارض في قبضي

ضحك الحباب بها وقد غضبت … للشاربين بسخطها ترضي

ضجت لوقع الماء واضطربت … من غير ايلام ولا مضض

ضننت كنوز المال وانو لنا … راحا الى ارواحنا تفضي

ضمن الشبيبه والربيع خلا … رشف الطلا ولعبه رقضي

ضاع الربيع وأضحى مبتسما … يزهى بثوب غير مرفوض

مرقص النوار مبتهج … ما بين مرور ومنقض

ضمنت الرياض وما اضربها … اخلاف وعد البرق في الومض

ضن السحاب بمائه فروت … كف من الرتوغلة الارض

ضراب هامات الكمى ادمس … راض الزمان بحلقه المرضي

ضرغام باس غير محتجب ... خوّاد كفٍّ غير منقبض
ضاهى السحائب منه جود يدٍ ... معهودة بالبسط والقبض
ضمنت سماحة راحتيه لنا ... ريّ البلاد بجوده المحض
ضبطت أمور المسلمين به ... ضبطاً به أمنت من النقض
ضخم الدسيعة جوده غدق ... أحوى المرابع أبيض العرض
ضمن اليراع وحدّ صارمه ... عزّ الولا وذلّ ذي البغض
ضدان ذا يولي الجميل وذا ... أبداً بحتف عداته يقضي
ضرّ السهاد بمعشر فرأى ... بسهاده أحلى من الغمض
ضاقت بجحفله وعزمته ... أرض العلا في الطول والعرض
ضلّ الذي أضحى يطاوله ... ويرام نقض القضا المقتضي
ضجر الذي جاراه حين رأى ... سيف القضا بأمره يمضي
ضلّ إذا لم أصفه ملحي ... وإليه نضو قريحتي أنضي

للبحتري رحمه الله

أيها العاتب الذي ليس يرضى ... نم هنيئاً فلست أطعم غمضا
إن لي من هواك وجداً قد استهـ ... ـلك نومي ومضجعاً قد أقضّا
فجفوني في عبرة ليس ترقا ... وفؤادي في لوعة ما تقضّى
يا قليل الإنصاف كم أقتضي وعـ ... ـدك وعداً إنجازه ليس يقضى

فاجرني بالوصل ان كان دينا   واغنني بالوصل ان كان قرضا
بابي شادن تعلق قلبي   بجفون فواتر اللحظ مرضى
غربي حسنه فاصبحت ابدى   منه بعضا واكتم الناس بعضا
لست انساه اذ ابدى عن قريب   يتثنى تثني الغصن غضا

حرف الطا   صفي الدين الحلي

طاف يسعى بسرعة ونشاط   ويعاطي المدام احلى التعاطي
طبب الشرب بجرح اللحظ اخذ   يه وتدمي اعضاه مس البساط
طلق وجه تلهب نار الخد   يه فوا فاعذاره كالصراط
طرس خد خطت عليه سطورا   ما الملت بهايد اخطاط
طال ما زارني وقد مد الار   ض ريا صامر تحتنا كالبسا
طل فيها دم الدنان فيه الاقدا   ح طورا وتارة بالبواطي
طفحت نشوة المدام واشتطت   على الشاربين اي اشتطاط
طوحت بالسقاة حتى اطاعوا   واباحوا الوصال بعد احتياط
طفقت ساعدي تضم اعضا   ن قدود من الظبا الغواطي
طوق تلك الجياد اجعلها طورا   وطورا مناطق الاوساط
طبت عيشا حتى رايت يد الصـ   ـبح لدر النجوم ذات التقاط
طفل صبح له من الشرق مهد   وله حلة الدجى كالقماط

طرد الليل بالضيا منذ طا ... ح وهمت بحـ ... ـه بانهباط
طلعت للانام غرة نجم ... لعلاه على النجوم مواطي
طالعا بالسعود في افق الشهبا ... عيش الورى في اغتباط
طالب الرزق اذ تغشاه فالر ... زق لدى غير كسم الخياط
طاهر الاصل حبه كل يوم ... في صعود وضده في انحطاط
طـ ... ذا الزمان وهو جسيم ... قصرت دونه يدى بقراط
طوق الناس بالذي فهناهم ... في دوام ورزقهم في انبساط
طبعت راحتاه من جوهر المجـ ... ـد وليس المعطي كالمتعاطي
طا ... المال غرو كفه حتى ... افرطت فيه غاية الافراط
طاعن ... ذابله الله ... ن بلدن من عزمه ذي شطاط
طرفه ذاهل اذا سار والحز ... م عنان وعزمه كالسياط
طاردته الكرام في حلبة الجود ... فكلوا في اول الاشواط
طلبوا ثاره وما حصل الطا ... لب من كثرة على قيراط
طاوعتني جواهر المدح فيه ... ما تأتت في النظم للاسماط
طيب لفظ لو حمته الليالي ... جعلته الحسان كالاقراط
طرق كالعقود فالدهر منها ... ذكره والبيوت كالاخياط

ظفرت سهام فواتر الالحاظ ... فرمت صميم قلوبنا بشواظ
ظلت تفوق للمقاتل اسهما ... غنيت عن الافواق والارعاظ
ظلمت ظبا الخيف حين منحتها ... حفظ العهود وجهدها الحافظ
ظبيات انس صيدهن محرم ... يرتعن ما بين الصفا وعكاظ
ظعنوا فبت اسح دمعي بعدهم ... واجيل في تلك الديار لحاظي
ظفري لسني قارع ومدامعي ... قد خددت خدي بالالظاظ
ظن الخلي بان احاول بعدهم ... مكنا وارام بعذله ايقاظي
ظلما اذا ظعن الخليط ولم ابت ... بالعيش بين تنايف وشناظ
ظهرية ان مضها الم السرى ... حثت مناسمها بغير مظاظ
ظمآن وجد في الظلام واهش ... من جملها يهول السرى البغاظ
ظلعت وانحلها السرى فتاودت ... من طول من شطت به لشواظ
ظل الحذاة تحثها بلماذا اونت ... تبروا بزجر حداتها الاغلاظ
ضبطا بها الم السياط ووقعها ... بيدي حداة في المسير غلاظ
ظلعت عن المرعى الخصيب نفوسها ... لما مشين بساتق ملظاظ
ظلنا تقاسمهن اهوال السرى ... ونبيت في خدشها ودلاظ
ظعنا نعود الى الحبيب نفوسنا ... والى بن ارتق جوهر الالفاظ
ظل ظليل للعفاة فبرده ... ينسيك وقد هواجر الاغاظ

ظهر الدين اسد قد جل الورى ... في رفده والملك في استيقاط
ظلم الخطوب بنوره مجلوه ... والدين في صون به وحفاظ
ظهر الحياء بوجهه فترى به ... بشر السرور وهيبة المغتاظ
ظهرت حلايقه وابعض ماله ... فاضاعه رغما على الحفاظ
ظفري به رد العداه بغيظهم ... من الفهم علوا اما انا حاظي
ظلام احزاب الضلال بصارم ... قد خاطب الخلطا بالاغلاظ
ظنت عداه اذ غدت بعظ العدى ... ان المروس منابر الوعاظ
ظام الى كف الدما فهمه ... يوم الهياج بشيب الاسواط
طمحت مصادب شفرتيه واوضحت ... من عنده الالباب ذات لماظ
ظني جميل فيك يامن اصبحت ... ترنو الى نعمائه الالحاظ
ظفرت ارضاك للسما قد اعتدت ... بكمي مفاخرة وفرط غياظ

وله حرف العين

عذل العواذل في هواك مضيع ... هذا انهم عذلوا امرا ذا اسمع
عذلوا ولو عذلوا ارباب الهوى ... ماحا ولواما اليك فيه مطمع
علموا بانك هاجري فتوهموا ... اني لذلك بالملامة ادرع
عذوا اصغائك واستغنت بلومهم ... واللوم فيما بيننا يشيع
عذبت بالهجران صبا ماله ... حتى المماة الى سواك تطلع

عان ينادیه الهوی فيجيبه طوعا ويدعوه العذار فيسمع
عار علی عيني الكری لكنها للطيف في سنة الكری تتقنع
عين تنام اذا هجرت لعلها بمزار طيفك في المنام تمتع
عطف الخيال بان الم فانني ارضی بالمام الخيال واقنع
عجبا لهم سمحوا وبسطوا آبيا عني ومنحني الوصال وبمنع
عدها بوصال كما عهدت فانه لم يبق في قوس التصبر منزع
عسفا صبرت علی نوی لكرانني ان لم الذ بالصبر ماذا اصنع
عتب الزمان يرد ايام الصبی او ان ساعات التواصل ترجع
عز السميع الی الزمان وانني يسوی يد المنصور لا اتشفع
علم له دست الخلافة منصب نجم له افق المعالي مطلع
عضد غدا الاسلام مشدودا به ركن لدين الله لا يتزعزع
عذب جرير عاشق متبسم ناء قريب ضبطي متسرع
عالي المراتب تخضع الدنيا له طوعا وتحسده النجوم الطلع
عمت يداه بالسماح فاصبحت ترجوا مواهبها الخلائق اجمع
عم الخلائق من نداه بوابل عذب سحابة جوده لا تقلع
عشق الثنا ففرقت امواله كف بها شمل السماح مجمع
عجلت يداه علی عداه بصارم برق المنية من سناه يقطع

عضب اذا ما قام يوماً خاطب … فالهام تسجد في الجماجم تركع

عطشان من طول الضراب وانه … بسوى الدماء غليله لا ينقع

عصفت رياح الموت في شفراته … فتكاملت فيه الطباع لاربع

علقت يدي بك يا ابا الفتح الذي … نص الامام على علاه ليجمعوا

علما بان الجود فيك صنيعة … طبعا وذلك في سواه تطبع

عش وابق في نعم ليس تنقطع … وعلا يذل له الزمان ويخضع

الشريف الرضي رضوان الله عليه

يا صاحب القلب الصحيح اما اشتفى … الم الجوى من قلبي المصدوع

هيهات لا استاذنن في الهوى … غلب التطبع شيمة المطبوع

كم قد نصبت لك الحبائل طامعاً … فجذبت بعد تعرضي لوقوعي

وتركتني ظمآن ارشف دمعتي … اسفاً على ذاك اللمى الممنوع

قلبي وطرفي منك هذا في حمى … قيض وهذا في رياض ربيع

كم ليلة جرعتني في طولها … غصص الملام ومولم التقريع

ابكي ويبتسم الدجى ما بيننا … حتى اضا بثغره ودموعي

وتبيت نشوانا بحسنك لاهيا … وابيت منك بليلة الملسوع

تعلي اناملها التراب تعللا … وانا ملي في سنى للقروع

قمر اذا استخليته بعتابه … لبس الغروب ولم يعد لطلوع

ابغي هواه بشافع من عبرتي ... سر الهوى جارسته بشفيع

ماكان الا قبلة التسليم اذ ... فعها الفراق بضمة التوديع

لمدى قدمي في هواك وانما ... تاريخ وصلك كان يوم سبوعي

قد كنت احرزبك الصدود مثله ... لو ان قلبك كان بين ضلوعي

ابن حجة الحموي

في عروض الجفا بحار دموعي ... ما افادت قلبي سوى التقطيع

ودعوني ورجعوني عنهم ... يا اخا الوجد لا رجعت رجوعي

ولحظي جمعت لي بعض صبر ... اخذوا اليوم بينهم مجموعي

واصلوني بلوصلات جفاهم ... ورموني بقلبي المقطوع

جاربوني باعين ضيقات ... فتلقيتهم بصدر وسيع

طردوا العقل والجوانح قصوا ... كل هذا مع علمهم بوقوعي

قلدوني تمائما يوم بانوا ... من عقود الحيا دموعي ولوعي

سبكتها نيران وجدي معا ... واسالته ساعة التوديع

يا عربا بين الفؤاد حلولا ... في بيوت قد طنبتها دموعي

قد اخذتم مني الهجوع على الو ... صل واخلفتم فردوا هجوعي

طيبكم قد عددت فيه غرامي ... حين عدتم باكمام صلوعي

من محياه والدلال وسكر الخا ... ل والثغر يا شيوخ البديع

انظر الى التكميل واللف والنشر وحسن الختام والترصيع
قال لي قلت ان دمعك صب لمصون الاسرار غير مذيع
لم تجزني على رضيع جناني قلت سلسله بالجمال البديع
(ابن رضيع)

ابن بختيار العبدي

اعندك للبين غير الخضوع ونار تاجج بين الضلوع
ووقف صب على معهد يسايل عنه لغير السميع
نعم قد يطيع الاسى مكرها فتى لم يكن للهوى بالمطيع
ويخضع للبين من لم يذق قبيل التفرق طعم الخضوع
احن الى علوة كلما تالق لي ضوء برق لميع
وان غرامي غرامي الذي عهدت بها ولوعي ولوعي
ولست وان بعدت اوناث لعهد مودتها بالمضيع
ايا زمنا مر لي بالحمى مضيت سريعا فهل من رجوع
عشيه كان الهوى سادتي الى وصلها وشبابي شفيعي

ناصر الدين رحمه الله

فلدت يوم البين جيد مودعي درر نظمت عقودها من ادمعي
وحدى بهم حادي المطي فلم ارى قلبي ولا جلدي ولا صبري معي
ودعتهم ثم انثنيت بحسرة تركت معالم معهدي كالبلقع

ورجعت لا ادري الطريق ولاتسل ... رجعت غداة المنعضين بمرجعي
واشد جاني من قضيه شامت ... قد جاني في سورة المتوجع
يا صاحبي انصت لاخبار الهوى ... حاشا لمثلك ان اقول وادعي
اني اجدت في الهوى بعجايب ... وغرايب حتى كاني الاصمعي
يا نفس قد فارقت يوم فراقهم ... طيب الحيوة ففي البقاء لا تطمعي
هيهات تجمع شملنا بالاجرع ... وتعود احبابي الذي كانوا معي
ما كان لحبنهم وهم خير اننا ... والشمل مجتمع بتلك الاربع
تحيوتكم جودوا على تكرما ... فعسى خيالكم بلم بمضجعي
فلقد عدمت الصبر يوم فراقكم ... سو تضرمت نار الاسى في اضلعي
يا نازحين ترى لكم من عودة ... نزح التفرق ما بقى من ادمعي
ان لم تعودوا للديار تكرما ... سأموت من شوق وفرط توجعي

مهبار الديلمي غفر الله له

أودع نفسي حرقا او فدع ... نفسك تؤذي انت في اضلعي
واكفف سهام اللحظ او فارمها ... انت بما ترمي مصاب معي
موقعها القلب وانت الذي ... مسكنه في ذلك الموضع

وله

غرام تضيق له الاضلع ... وشوق تفيض له الادمع

وقلب وطرف فهذا الى يغر وهذا الى يهجع
فيا عاذلي كم تطيل الملا م على وكم انا لا اسمع
وقعت ولا اشتكي مخلصا فعد لك ليس له موضع
اصبت بعين ولا رقية تفيد ولا دعوة تسمع
ولو ردت الدرع سهم العيو ن لكن رتبه من ادمعي ادرع
ع[illegible] مضي في الفوا د ولما تحس به الاضلع
واعجب منه سيوف اللحا ظ الى السحر في جفنها تقطع
فيا رشا في قلوب الاسو د دون الكريم له مرتع
[illegible] ابات طرفي له نجوم مدامعه طلع
ويا غصنا طايرات القلو ب عليه باهوايها وقع
فهن حواليه من شجوها على روض افنانه تسجع
خضعت ولولا الهوى لم اكن وحقك مثلي من يخضع
وما زال هذا الهوى بالهوان وفي سوقه يخفض الارفع
وذل الهوى عند عز الجما ل وفي الوصل يقبل من يشفع

غين

اذا فاتني يوم او تعرض مانع ولم اره كم فيه فعمري ضايع
وساعفتم عني فاطلب قربكم وانتم باحشاي بدور طوالع

وما الناس الا انتم لا سواكم   وعنكم اذا ما حدثوا انا سامع
وكل محب ما اهتدى لجمالكم   فذاك محب في الضلالة ضائع
كتمت هواكم عن جميع جوارحي   فلم تدر ما تحوي عليه الاضالع
ولم تدر احشاي على م زفيرها   ولم تدر ما اجرى الدموع المدامع
اجوز على حي العفاة نحو ارضكم   واسعى الى مغناكم واسارع
اليك جميع الحسن في الناس ينتمي   وكل جميل حسنه لك تابع
ولست باهل للوصال وانما   طفيلي حسن في وصالك طامع
احبك حتى منك منى غير اثم   واني به راض فهل انت قانع
ومثلك معشوق عزيز بحسنه   ومثلي ذليل عاشق لك خاضع
وفي البعد عنكم واسع الارض ضيق   وفي القرب منكم ضيق الارض واسع

ابن النبيه

افديه ان حفظ الهوى او ضيعا   ملك الفؤاد فما عسى ان يصنعا
من لم يذق ظلم الحبيب كظلمه   حلوا فقد جهل المحبة وادعا
يا صاحب الوجه الجميل تدارك   الصبر الجميل فقد وهى وتضعضعا
هل في فؤادك رحمة لمتيم   ضمت جوانحه فؤادا موجعا
فتش حشاي فانت فيه حاضر   تجد العذول بصد ما فيه سعا
هل من سبيل ان ابث صبابتي   او اشتكي بلواي او اتوجعا

إني لأستحيي كما عودتني … بسوى رضاك اليك ان اتشفعا
يا عين عذرك في حبيبك واضح … سحي لفرقته دما او ادمعا
الله ابدى البدر من ازراره … والشمس من قسماته مو الطلعا

الشيخ عبد الله افندي

هلا دما من لجلي في الهوى قطعا … وصير القلب من وجدي به قطعا
واودع السقم في جسم به دنفا … وارسل الضر من تلقا الهوى شرعا
اقول والارض قد ضاقت مسالكها … والقلب منصدع والدمع قد همعا
يا ابن الكرام الا تدنو افنظر ما … قد حدثوك فما راءٍ كمن سمعا

غيره

دعه يداري فنعم ما صنعا … لو لم يكن عاشق لما خضعا
وكل من في فؤاده وجع … يطلب شيئا يسكن الوجعا
وارحمتا للغريب في بلد النا … زح ماذا بنفسه صنعا
فارق احبابه فما انتفعوا … بالعيش من بعده ولا انتفعا
فارق بيني وبينهم قدر … وهو الذي كان بيننا جمعا
هذا فؤادي لقد سهلي أسفا … قطعه البين والنوى قطعا
يقول في نأيه وغربته … عدل من الله كلما صنعا

حرف الغين لصفي الدين الحلي